

البُشْرَا  
مَجَلَّةُ التَّعْرِيفِ بِالإِسْلَامِ

العدد (104) - أكتوبر 2011 م

.. وترجل فارس الصيرفة الإسلامية  
العم أحمد بزيح الياسين



سفير مملكة سوازيلاند:

# لم أجد الإسلام ولكنه وجدني!

**مشروع الحج..**

تثبيت لقلوب المهتدين

**البروفيسور تاجاسون:**

علمية القرآن كانت طريقي للإيمان

**راشد الفرحان..**

نهر الإحسان المتدفق

**اللاعب كانوتيه**

يقود حملة لصلاة الفجر





# مع الجريوي راحة وطمأنينة



عقالة  
10 سنوات



## مع فرشاة الجريوي .. النوم اهدى

- مزودة بمادة الأكتيفارد المضادة للفطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري



الخط السريع

**180 30 40**  
2 4 7 2 5 5 0

**الجريوي**  
الاسم الأول في صناعة  
الامتلح منذ 1966

معرض الغزالي مقابل سنتر بويت - معرض الري خلف الشواف







متعة الطعام الطيب  
The Joy of Good Food



alyasra  
FOODS





# البشراة

مجلة التعريف بالإسلام  
شهرية - دعوية | ٦٤ صفحة

صاحب الإمتياز

لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير

محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام

جمال ناصر الشطي

مستشار التحرير

عبادة نوح

مدير التسويق

محمد طه خاطر

سكرتير التحرير

محمود بكر

تصميم وإخراج

مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657/8

مسئول التوزيع

ياسر حسونة

99733047

الاشتراكات داخل الكويت

«10» دينار للأفراد

«20» دينار للمؤسسات والشركات

الطباعة

الشركة العصرية للطباعة  
22420364 • ف: 22423543 • ت:

الكويت - شارع فهد السالم

مسجد الملا صالح

تلفون: 22444117-99733047 - داخلي: 302

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

الموقع الإلكتروني

www.albushraa.com

البريد الإلكتروني

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها  
ولاتعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة



# افكار Athkar



معارض **الشايغ** للعطور  
SINCE 1928 منذ

KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN  
E-mail: [info@afkar.com.kw](mailto:info@afkar.com.kw)

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
Website : [www.afkar.com.kw](http://www.afkar.com.kw)



## أهل الكويت... شكرًا

المسلمين عامة بأهمية وفضل الدعوة وحثهم على تعريف الآخرين بالإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة وتوضيح المبادئ السمحة لهذا الدين الحنيف من خلال الوسائل الإعلانية المختلفة والمنتشرة في كل مكان مثل الإعلانات بالصحف والبرامج الإذاعية عبر إذاعة القرآن الكريم.

إن اللجنة تسير وفق منهجها الوسطي ورؤيتها المعتدلة وأسلوبها القائم على الحكمة والموعظة الحسنة، حتى بلغ عدد حالات إشهار الإسلام في اللجنة منذ أن بزغ اسمها على الساحة الإسلامية عام 1978 نحو 54 ألف مهتدٍ ومهتدية داخل دولة الكويت فقط.

أخيرا نقول لأهل الكويت الكرام شكرًا لكم... شكرًا لعطائكم... شكرًا لبذلكم... شكرًا لكل من ساهم في نجاح مسيرتنا... شكرًا لكل من دعم اللجنة في مشاريعها وأنشطتها وفعاليتها التي تقوم بها باستمرار.

رئيس التحرير  
محمد الأنصاري

ولا يتوقف الأمر عند الهداية فقط، وإنما تأتي المرحلة الأصعب والأهم بعد ذلك ألا وهي التعليم والتثبيت؛ وهذه هي فحوى عمل اللجنة طوال مسيرتها الدعوية والتاريخية منذ قرابة ربع قرن في الكويت، حيث تهدف الى تنمية الثقافة الإسلامية للمهتدين الجدد وجعلهم نموذجًا مميزًا حتى يقتدي بهم غير المسلمين من بني جلدتهم.

هذا بالإضافة إلى رعاية هؤلاء المهتدين الجدد علميًا عن طريق الفصول الدراسية التي تقيمها اللجنة في مختلف أفرعها لتعليمهم كيفية الصلاة، وأركان الإسلام وأدابه، وتحفيظهم القرآن الكريم، وهناك فصول متخصصة لتعليمهم اللغة العربية. كذلك تتم رعايتهم ثقافيًا عن طريق المسابقات الدعوية والمحاضرات واللقاءات الجماهيرية والرحلات الترفيهية لإذكاء روح التألف بين المهتدين والمهتديات وإخوانهم المسلمين.

نشير هنا كذلك إلى أن هذا العمل يعد من نتائج حملة اللجنة الدعوية والتي كانت هذا العام تحت شعار «التعريف... تكليف» لتوعية

يفرح المجتمع الكويتي كل عام بإشهار إسلام أناس عاشوا في كآبة مقبلة وظلام دامس لسنوات عدة دونما منقذ يرشدتهم إلى طريق الحق والفلاح، وعندها يستشعر أهلنا وأحبائنا ومن ينوب عنهم في الدعوة إلى الله قيمة بذلهم وعطائهم المقدم في سبيل هداية هذه النفوس إلى النور.

وتقدم لجنة التعريف بالإسلام سنويا في شهر رمضان المبارك ثمرة صالحة من شجرتها الطيبة التي تتعدها بالرعاية طوال العام من خلال تعريف الناس بجماليات ديننا الحنيف ومبادئه الأصيلة وحضارية آدابه، بمساعدة أهل الخير والجدود والكرم وأصحاب الأيادي البيضاء والمتطوعين من شباب هذا البلد المعطاء.

1062 مهتديًا ومهتدية من مختلف الجنسيات... هذه ثمرة لجنة التعريف بالإسلام في شهر رمضان الماضي، خاصة أن ذلك كله كان طموحا وحلمًا سعيًا للوصول إليه، وبذلنا الغالي والنفيس لتحقيقه، وبفضل الله جل وعلا بلغنا الطموح وتحقق الحلم.





مستمر  
استثمار  
اختيار  
رضي  
خير



الأمانة العامة للأوقاف

الوقف

وقف  
.. وفكر في الوقف

1 804 777  
[www.awqaf.org.kw](http://www.awqaf.org.kw)





### «تعريف خيطان»:

#### تكثيف الدروس الشرعية وتعليم اللغة العربية

تميزت الأنشطة الرمضانية هذا العام في فرع خيطان (نساء ورجال)، فقد قام الفرع بتكثيف المحاضرات والدروس التي يقيمها قبل الإفطار بمختلف اللغات، وتنوعت ما بين دروس شرعية للمهتدين الجدد ومحاضرات لغير المسلمين وللمسلمين الجدد، ودروس تجويد وتلاوة القرآن الكريم كما انتظمت فصول تعليم اللغة العربية، وكذلك شارك الفرع بالمهتدين الجدد في صلاة القيام وإحياء ليلة القدر.

### «التعريف بالإسلام» زينت مساجد الكويت بحالات إشهار الإسلام

بعدما تعلق قلبهم بالدين الخاتم شريعةً ومنهجاً وسلوكاً، وأشهر إسلامهم إمام المسجد الشيخ عبدالرحمن الرخيص وسط حضور من المصلين زاد على 25 ألف مصل، والذين تعالت أصواتهم بالتهليل والتكبير، في مشهد يجسد واحداً من أروع معاني هذا الدين العظيم.

وعلى صعيد متصل أشهر اثنان من المهتدين الجدد إسلامهم بمسجد أويس القرني بمنطقة الصليبية، ولقنهم الشهادتين ضيف وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف الشيخ وحيد بن رمضان وسط حضور كثيف من أهالي الصليبية.

وسط أجواء إيمانية امتلأت بها جنبات مسجد الخرايف في منطقة السالمية، أشهر ثلاثة من المهتدين الجدد إسلامهم، وتعالى أصوات الحضور بالتهليل والتكبير، وتقاطروا يقدمون التهاني لإخوانهم المهتدين الجدد، سعداء بهم إخواناً جدداً لهم في دين الله، ولقن المهتدين الجدد الشهادتين ضيف وزارة الأوقاف إمام مسجد المطيري بالمدينة المنورة القارئ الشيخ عبدالله الغيلان الذي ثمن دور اللجنة الدعوي والتوعوي الذي تقوم به تجاه الجاليات الوافدة على أرض الكويت.

وعلى صعيد آخر أعلن 25 شخصاً من المهتدين الجدد من مختلف الجنسيات إسلامهم بمسجد عقلا الظفيري بمنطقة الجهراء،







## «تعريف الأحمدى» تفعل الدعوة الميدانية

صرح مدير فرع محافظة الأحمدى بلجنة التعريف بالإسلام منيف عبدالله العجمي بأن اللجنة تنوعت أنشطتها الرمضانية لهذا العام، وفق الخطة الإستراتيجية التي تم إعدادها من قبل لشهر رمضان المبارك، حيث تم تجهيز أفرع المحافظة (المنقف - الصباحية - الوفرة) بالمواد والوسائل الدعوية المختلفة حيث يزداد الإقبال في هذا الشهر للتعرف على الإسلام من مختلف الجنسيات، مما ينعكس على زيادة إشهار الإسلام. كما تم تجهيز الأفرع لتفعيل مشروع إفطار الصائم، والتوسع في الأنشطة والبرامج الدعوية المقامة من خلال المشروع.

وأشار إلى أن فرع المحافظة قام بتفعيل الدعوة الميدانية التي استقطبت الكثير من غير المسلمين في أماكن العمل المختلفة، وعرفتهم على الإسلام؛ حيث قام الدعاة بزيارة المستشفيات والسجون وأماكن تواجد العمالة.

وفيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بالمهتدين الجدد قال العجمي: أقيم العديد من الأنشطة والفعاليات خلال هذا الشهر المبارك حيث جمع مشروع إفطار الصائم الجاليات المختلفة على مائدة واحدة، وتمت إقامة هذه الأنشطة المتنوعة قبل وبعد الإفطار، فغطمت المسابقات القرآنية والدروس الشرعية وتعليم اللغة العربية وحفظ وتجويد القرآن الكريم.

## «نسائية السالمية»: إسلام 249 مهتدية خلال رمضان 59 منهن في 3 أيام

وإقامة إفطار الصائم لغير المسلمات والمهتديات الجديديات الذي استفادت منه الآلاف من غير المسلمات والمهتديات، والدعوة الميدانية وزيارة السفارات، وسكن العاملات، والتواصل مع المهتديات وتقديم الرعاية لهن.

وكعادة الفرع سنوياً فقد أقام حفل القرقيعان في احتفالية رائعة خص بها أطفال المهتديات وأبناء الجاليات وتخلل برنامج الحفل عرض فيديو يعرف بهذه المناسبة كما تخلله عرض عن غزوة بدر التي جذبت انتباه الأطفال وسعدوا برؤية أحداثها وكيف نصر الله المسلمين فيها.

الهندية، وذلك نتيجة للجهد المتواصل على مدار الأشهر الماضية للداعية الهندية بالفرع حيث كانت تذهب إلى سكن هؤلاء العاملات أسبوعياً وتدعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة. بالإضافة إلى ذلك فقد أسلمت 14 عاملة أيضاً في سكن العاملات بحولي، وأعقبها بأيام إسلام 21 عاملة، وغيرهن كثيرات على مدار الشهر المبارك، فكان شهر رمضان في فرع السالمية موعداً فعلياً للرحمة والمغفرة والعق من النار.

كذلك كان للفرع أنشطة متنوعة أخرى ما بين توزيع المواد التموينية حيث تم توزيع حوالي 1505 أكياس من التموين على العاملات بالمساكن والعاملات بالمدارس والمجمعات

تعددت وتنوعت الأنشطة التي قامت بها الإدارة النسائية بالسالمية هذا العام، وقد كان لحسن التخطيط والاستعداد والتدريب السابق أثره على فرع السالمية لهذا العام، سواء من ناحية إشهار الإسلام، أو الأنشطة والفعاليات التي وصلت لأكثر عدد من شريحة غير المسلمات بالكويت.

هذا وتفوق فرع السالمية على جميع أفرع اللجنة من ناحية إشهار الإسلام محققاً أعلى إنجاز من ناحية إشهار الإسلام حيث أسلمت 249 مهتدية خلال شهر رمضان. وقد منّ الله يوم 11 رمضان الماضي على الفرع وأفاض عليه بالخير الكثير فقد أسلمت في هذا اليوم 24 عاملة من الجالية

## 110 مهتدٍ ومهتدية بالفرع الرئيسي خلال رمضان الماضي



أكد رئيس قسم الدعوة بلجنة التعريف بالإسلام الفرع الرئيسي بمسجد الملا صالح مساعد العنزي أن الفرع حقق العديد من الإنجازات خلال شهر رمضان الماضي والتي تمثلت في إشهار إسلام (110 مهتدٍ ومهتدية)، وتوزيع 5500 وجبة إفطار صائم من خلال مشروع إفطار الصائم التي أقيم بالفرع، كذلك تنظيم قيام الليل بحضور 33 مهتدياً، والاعتكاف بحضور 14 مهتدياً، كما تم أيضاً توزيع المواد التموينية لعدد 54 مهتدياً.



وأشار العنزي إلى أن القسم اهتم بالجانب التربوي للمهتدي الجديد، والجانب التعريفي بالإسلام لغير المسلمين وذلك من خلال إقامة (211) محاضرة قبل الإفطار مشتركة، وتخصيص (70) محاضرة عامة للجاليات وغير المسلمين، كما قام الفرع بتوزيع 3358 حقيبة هداية، و2450 هدية رمضانية على المسلمين الجدد وغير المسلمين.

وحول المسابقات الرمضانية قال: لقد قمنا بتنظيم العديد من المسابقات خلال الشهر الفضيل، ومن أهمها المسابقة الثقافية لغير المسلمين حيث تمت طباعة 9700 فلاير خاص بالمسابقة وتوزيعها، والمسابقة الثقافية للمهتدين حيث تم توزيع 475 فلاير على المهتدين، أما المسابقة الأهم فكانت مسابقة الرهيماني لحفظ القرآن الكريم، كما كانت هناك زيارات وبرامج رمضانية استفاد منها الكثيرون من المهتدين الجدد وغير المسلمين.

## توزيع الآلاف من الحقائق الدعوية بالجھراء

صرح مدير فرع الجھراء محمد العنزي بأن الفرع أقام العديد من الفعاليات المتنوعة خلال شهر رمضان مما أنعكس بدوره على الإنجازات التي حققها الفرع، فقد أنجز الفرع مشروع ولائم إفطار الصائم في مقره بالإضافة إلى منطقة أمفرة، كما أقام العديد من المحاضرات الدعوية للمهتدين الجدد وغير المسلمين قبل الإفطار، والدورات الشرعية ودورات خاصة للدعاة الميدانيين، بالإضافة إلى المسابقات القرآنية على مدار الشهر.

وأشاد العنزي بالجهد الذي بذله العاملون بالفرع من حيث التنظيم والترتيب لاستقبال الأعداد الكبيرة التي وفدت إلى الفرع للتعرف على الإسلام، مشيراً إلى أن الفرع قام بتوزيع الآلاف من الحقائق الدعوية على مختلف مناطق الجھراء.

يذكر أن الفرع كان تجهز لاستقبال الشهر الفضيل سواء من ناحية عدد الدعاة أو الحقائق والوسائل الدعوية الأخرى بما يفوق الأعوام السابقة بأضعاف مضاعفة

بناء على ما حققه من إنجازات في العام الماضي. من ناحية أخرى نظم الفرع رحلة ترفيهية ودعوية للمهتدين الجدد من أبناء الجالية السريلانكية بمناسبة عيد الفطر السعيد إلى شاطئ الشويخ وقد شارك فيها 15 شخصاً رافقهم خلال الرحلة الداعية محمد نظيم، حيث ألقى محاضرة بعنوان «الإسلام دين الحرية».







## المنابر القرآنية تخرج الدفعة الثانية من طلبة «الإسناد»

في أجواء رمضانية خاصة في رحاب مسجد الراشد بالعدلية، وبحضور وكيل وزارة الأوقاف المساعد د. مطلق القراوي ورئيس مجلس إدارة لجنة المنابر القرآنية د. خالد المذكور، احتفلت لجنة المنابر القرآنية بتخريج الدفعة الثانية من طلبة حلقة الإسناد (الإجازة بالقراءة والإقراء) بتخريجها سبعة وعشرين حافظاً وحافظاً للقرآن بالسند المتصل إلى النبي ﷺ بإحدى الروايات المعتمدة.

ابتدأ الحفل بكلمة تعريفية من عريفه أسامة راشد رحب فيها بالحضور وعرفهم بنبذة صغيرة عن حلقات «الإسناد»، ثم تلاوة قرآنية من الحافظ عبدالرحمن منير المجاز برواية حفص من طريق الطيبة، ثم كان الموعد مع كلمة راعي الحفل د. مطلق القراوي والتي قال فيها: «اليوم أتشرف برعاية هذا الحفل الذي تنظمه لجنة المنابر القرآنية التابعة لجمعية النجاة الخيرية والتي يقوم عليها رجال من أهل الكويت عُرفوا بالصلاح والعمل لما فيه خير الكويت وأبنائها، وبدعم من أهل الكويت الذين عُرفوا بحبهم لكتاب الله، ولا يترددون في تقديم الدعم والمساندة لأعمال الخير، إنني بقلب ملؤه السعادة والفرح في هذا اليوم المبارك لأهنئ هؤلاء الحفاظ وأهاليهم بهذا العمل المبارك وأهنئ الكويت بهذا الانجاز الكريم، وأشد على أيدي رجال المنابر القرآنية بأن يواصلوا العمل لخدمة القرآن الكريم ولن يكونوا وحدهم في هذا المجال فأهل



د. مطلق القراوي يلقي كلمته

# التعريف.. تكليف



## زكاتك رسالة إحتسبها معنا

نسبة احتساب الزكاة 2.5 %



بنك بويان  
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

**IPC**

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن : 97600074

...رحمة للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الروضة	السالمية	الصباحية	خيطان	المنقف	الجهراء	الرئيسي
22511301	25733263	23620332	24711141	23723002	24558830	22444117







# حَمْدُ اللَّهِ الْعَمْرُوتِ وَمَجْدُ الْحَزَنِيِّ

رثاء الشيخ

## نَادِرُ النُّورِ

في العم أبو مجبل رحمه الله

سلام إلى البزيع يهبط عاطرده فما ثبته حزنا عليه تشاطره  
 قيا ميا للسجد طابت أصوله .. ويا موردا للحدود يقطع صادره  
 ويا عريبا لا تلبس قناته .. ويا متوجعا للحق ما وصل مناسره  
 ويا حاذقا في السوق قل نظيره .. ويا نجم ذا الضمان ودليل خالره  
 فخيرنا الأسماء أنك أحسن .. وأحسن ما يؤتي الزمان نوادره  
 فانت لهدي الدار رائد حكمة .. عن السكر نعيمه وبالعرف آموه  
 بلود بك المسكين أكرم ملجأ .. ويرجع مدنا لذلك مفاخره  
 لك اليوم في بلدي يا علم الهدى .. أخيار خير وبر الكل ذاكوه  
 جزاك اله العرش أحسن ما جزى .. به صادقنا إلى البر طاب سرالره  
 قسم قوبرا في مناء وغبطة .. وبيتك صرخ للفخار مفاخره  
 رضى الله هذا البيت الذي أقمته وأكثر أمثاله باد وحاضره



## .. وترجل فارس الصيرفة الإسلامية العم أحمد بزيع الياسين

تعد سيرة العلماء هي النبع الصافي الذي نستخلص منه العلم والتجارب، فهوؤلاء هم الذين وهبوا أنفسهم لهذه الأمة حتى يتحقق فيها قول الله عز وجل: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ».

لقد فقدت الأمة العربية والإسلامية عالماً من علمائها المميزين وفارساً من فرسانها المجاهدين في سبيل إصلاح شأن الأمة... إنه مؤسس الصيرفة والاقتصاد الإسلامي في الكويت العم أحمد بزيع الياسين رحمه الله.

فبالأمس القريب ترجل هذا الفارس عن الدنيا الفانية إلى دار الخلود مصطحباً معه عمراً مديداً أفناه في خدمة الدين والوطن فكان صرحاً من صروح الكويت، وعلماً من أعلامها البارزة، وعالماً من علمائها الذين إذا ذكروا ذكر معهم هذا البلد الطيب.



نبغ منذ نعومة أظفاره  
حتى أنه عند التحاقه  
بالمدرسة المباركية  
تم وضعه في الصف الرابع  
الابتدائي مباشرة

### رحلة الكفاح

بدأ أحمد البزيع حياته العملية بعد تخرجه في الصف الثاني الثانوي عام 1942 - وكان وقتها الصف الأخير في المدرسة المباركية - حيث عمل كاتب حسابات لدى المغفور له العم سليمان إبراهيم المسلم (أحد المؤسسين لغرفة تجارة وصناعة الكويت)، فاستفاد خبرة واسعة في التجارة والإدارة وتعرف على طرق المراسلات التجارية، وبعدها توجه بطلب من خاله المغفور له عبدالعزيز العلي العلوي إلى لبنان وقضى

وظهرت علامات النبوغ على العم أحمد البزيع منذ الصغر، فعندما أراد التقدم للدراسة الابتدائية بالمدرسة المباركية اختبره مدير المدرسة الأستاذ أحمد أفندي، فوجده متفوقاً على أقرانه، فألحقه بالصف الرابع الابتدائي وبقي في المدرسة إلى أن حصل على شهادة الصف الثاني الثانوي في عام 1942. وكان من بين زملائه في المدرسة المباركية الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح رحمه الله، عبدالرحمن سالم العتيقي، محمد يوسف العدساني، عبدالله سلطان الكليب، أحمد الخطيب، خالد عيسى الصالح، إبراهيم آل عبدالرزاق، جاسم القطامي، عبدالعزيز الخالد، يعقوب القطامي، صالح شهاب، وسليمان حسين البدر وغيرهم كثيرون من الشخصيات المؤثرة في تاريخ الكويت المعاصر.

### مولده ونشأته

ولد العم أحمد بزيع الياسين في يوم 6 من شوال عام 1346 هـ الموافق الثامن والعشرين من مارس عام 1928م، في حي القناعات وسط الكويت، يوم موقعة الرقعي الشهيرة.

نشأ المغفور له بإذن الله وسط عائلة محافظة متدينة، تعمل بالتجارة فقد كان جده ياسين محمد القناعي يمتلك سفينة شراعية ينقل بها الحجاج من الكويت والخليج العربي إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج. أما أبوه فقد كان يعمل في تجارة الإبل، ولديه حملة للحج، وشارك فقيدنا والده في هذه الرحلات والعمل التجاري الذي يقوم به، فكانت البداية لغرس مبادئ عالم التجارة والاقتصاد في نفس هذا الشاب الطموح.



أسس مع رفاق دربه بيت التمويل الكويتي في رمضان 1398هـ الموافق 8/31/1978م وسرعان ما تحول من مصرف بفرع واحد إلى بنك عالمي بأكثر من 250 فرعاً في عدد من دول العالم، وأصبح الاقتصاد الإسلامي لغة ومفاهيم عالمية معروفة ومتداولة بين العامة وفي أسواق المال المختلفة بعد أن ظلت عقوداً حبيسة الكتب وأدراج المكتبات، فأصبح العالم يتحدث الآن عن المربحة والصكوك والإجارة والمشاركة وغيرها من المعاملات المالية الشرعية، بل ويرى في الاقتصاد الإسلامي طوق نجاة من أزمات عاصفة لا تكاد تمر فترة إلا وتعصف بمقدرات الشعوب وإمكانات الدول كبيرها وصغيرها.

## قالوا في الفقيه

### مكافح الربا

يقول رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العم يوسف الحجّي عن الراحل: كان رجلاً من الرواد في مجال مكافحة الربا وإنشاء البنوك الإسلامية فقد كان صاحب فكرة إنشاء هذه النوعية من المصارف. وفي هذا الشأن فقد قابل الشيخ د. عيسى عبده رحمه الله ودار بينهما حوار حول البنوك الإسلامية وكيفية تعميم فكرتها في العالم الإسلامي ورافقه في عدة سفرات إلى دبي والطائف وهم يدعون لإنشاء هذا النمط الإسلامي من النشاط المصرفي وكان من الذين وقّعوا عريضة للحكومة الكويتية آنذاك للمطالبة بإنشاء بنوك إسلامية. وقد نجح مع إخوانه الذين تبنوا هذه الفكرة ويرجع الفضل لله أولاً ثم له وإخوانه حيث أثمرت الدعوة تعميم فكرة هذا النوع من البنوك ليس في الخليج فحسب بل على مستوى دول العالم. كما كان له بصمة وجهود بذلها في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عندما زاملنا فيها كعضو مجلس إدارة.



## أحد رموز العمل المصرفي الإسلامي على مستوى العالم وصاحب فكرة إنشاء بيت التمويل الكويتي

المغفور له بإذن الله صاحب بصمة بارزة في العمل المصرفي الإسلامي في الكويت والعالم حتى استحق بالفعل أن يلقب بشيخ المصرفيين الإسلاميين أو نقيبهم ورائد الخدمات المصرفية الإسلامية في العصر الحديث. وقد وصفه فضيلة الشيخ الدكتور عجيل النشمي بأنه «الفقيه الاقتصادي الذي لم يتخرج في كلية شريعة ولا كلية اقتصاد.. الرجل الذي لم أر أشد عداوة منه للربا وصروحه، ولا أشد حماسة للمنهج الإسلامي».

ظل الشيخ أحمد يقول: أنه عندما يتكلم الإنسان عن الاقتصاد الإسلامي عليه أن ينطلق من أصلين هما منهج وشريعة ديننا الإسلامي الحنيف، ويقصد بالتأكيد كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، وكان يرى أن في هذين الأصلين المنهج الاقتصادي المتكامل الذي رضي الله به لخلقه فلا يعتريه خلل ولا نقص ولا قصور وهو صالح لكل زمان ومكان.

هناك عامين، ثم انتقل للعمل في المملكة العربية السعودية لمدة 6 سنوات لإدارة الشؤون التجارية لخاله عبدالعزيز العلي المطوع، وقد عرضوا عليه تأسيس فرع لأحد البنوك التقليدية الكويتية في الخبر لكنه رفض العمل في بنك يتعامل بمعاملات لا تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وقدّر الله له أن يعيش حتى عام 2009م والذي تم فيه تأسيس بيت التمويل السعودي الكويتي في مدينة الخبر أيضاً وكان يقول: أحمد الله أنني عشت حتى رأيت أحد الأحلام التي كنت أتمنى تحقيقها.

بعد ذلك قابله المغفور له العم يوسف عبدالعزيز الفليح - أحد أعمدة الاقتصاد الكويتي المعاصر - عند مسجد السوق وقال له: «يا أحمد الآن عليك خدمة وطنك بعد هذه الغيبة في الخارج» فأثرت فيه تلك الكلمات وبدأ للالتفات إلى الاقتصاد الوطني حيث انضم في 1970م إلى غرفة تجارة وصناعة الكويت، إلى جانب العضوية في مجلس إدارة بنك الكويت المركزي، وعندما أسندت إليه الفائدة البنكية ضمن اختصاصاته في «المركزي» قدم استقالته وانطلق لتحقيق حلمه في تأسيس بيت التمويل الكويتي فوفقه الله إلى ذلك وكان من بين أبرز المساهمين في تأسيس «بيتك» إلى جانب أحمد البزيع: بدر عبدالمحسن المخيزيم، عبدالرحمن سالم العتيقي، المغفور له عبدالله العلي المطوع، المغفور له د. عيسى عبده، والعم يوسف الحجّي.

### رؤيته الاقتصادية

كان العم أحمد بزيع الياسين (رحمه الله) وسيظل مدرسة ومرجعية أساسية يتعلم منها الجميع أصول ومفاهيم العمل المصرفي الإسلامي، وسيظل آراؤه وأفكاره في هذا المجال سراجاً منيراً يهتدي بنورها العاملون في الصيرفة الإسلامية. وقد كان

غاية التواضع والاحترام والمحبة للصغير والكبير وكان لا يجب الانحراف في أي مؤسسة خيرية أو حكومية فكان يقاومه بشتى السبل حتى ولو أدى الأمر في النهاية إلى الاستقالة من العمل.

### حريص على التعريف بالإسلام

بدوره قال مدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي: للعلم «بومجبل» مواقف الخيرية الكثيرة حيث كان من مؤسسي جمعية النجاة الخيرية وأحد الداعمين للجنة التعريف بالإسلام والذين أسهموا في نجاحها وتطورها. وقد كان لنا مشروع إسلامي شبابي كويتي اسمه «ربيع القلوب» فكان الراحل أول من دعم هذا المشروع وتفاعل معه وكان حريصا على موضوع التعريف بالإسلام ويشد من أزرنا وكانت له صولات وجولات في العمل الخيري الذي يحبه، وعند ذهابنا له في أي مشروع خيري كان - رحمه الله - يتحمس أكثر منا ويدعنا ماديا ومعنويا.



كان مهتما بالدعوة إلى الله والتعريف بالإسلام ومن أهل «الفرعة» في إغاثة المنكوبين والمتضررين في كل مكان

وفق الشريعة الإسلامية في الكويت، وفيما بعد في المنطقة والعالم. وقد كان ثمرة جهوده، ما يفخر به أهل الكويت الآن أمام غيرهم، من نمو وتميز للبنوك والشركات والإسلامية، وكذلك من القياديين البارزين في هذا المجال، الذين كانوا دائما محط اهتمام الفقيد، ويحرص على تحفيزهم وبث روح المنافسة بينهم.

وأكد النشمي أن الشيخ أحمد الياسين ظل محاربا قويا لمضار الربا وآثاره السلبية على الاقتصاد، وكان دائما يؤكد أن للربا تسعة أضرار وأنه لا يجوز استخدام النقود التي تعتبر وحدة قياسية للأثمان، كسلعة، إذ ينتج عن ذلك اختلاف القواعد للوحدات القياسية، وحصول ارتباك عظيم في الاقتصاد، الذي هو عصب الحياة وأساس حركة المجتمعات وتطورها.

### رجل الحكمة والعطاء

من ناحيته قال أمين سر جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية الشيخ نادر النوري: لا نستطيع الحديث عن «أبومجبل» سوى بالقول إننا افتقدنا الحكمة وبُعد النظر والقراءات الواسعة وتوجيهاته الثاقبة وتأليفه للقلوب وترتيبه لوجهات النظر ومحاربه الصريحة للربا، مضيفاً أن علاقته بالسلطة السياسية كانت دائماً طيبة، وأنه كان ملماً بالثقافات الشرعية ومنفتحاً على إنجازات العصر. إنه مدرسة كبيرة وعلم بارز من أعلام الكويت وكان له دور في العمل الخيري والإسلامي وكذلك العمل الاقتصادي الذي فتح المجال للنظم الإسلامية من خلال وضعه أول بذرة في دبي ثم الكويت ثم انطلق المشروع إلى العالم بأسره.

كذلك في أثناء ترؤسه لجمعية عبد الله النوري الخيرية تعلمنا منه الكثير فكان مثالا للحكمة وبُعد النظر والعطاء وكان في



### مؤسس الاقتصاد الإسلامي

من جانبه يقول أمين عام الأمانة العامة للأوقاف د. عبد المحسن الخرايفي: لقد أصدرت كتابا بعنوان «رواد الاقتصاد الإسلامي المنطلقون من تجربة بيت التمويل الكويتي» فكان أول رائد ومؤسس بلا منازع لبيت التمويل الكويتي العم أبو مجبل، فالإقتصاد الإسلامي في الكويت مدين لهذا الرجل لأنه هو المؤسس التنفيذي الأول والرائد في التأسيس بأخذ المبادرة وشارك بروحه قبل أي شيء آخر فكانت كل مشاركة له تضفي زيادة على ذلك العمل كونه محبا له حتى عندما أصابه الكبر أصبح رئيس الهيئة الشرعية ويدوم كل يوم ثلاثاء لتأدية الدور الاستشاري فكان قدوة لطلاب العلم والعاملين لحبه لعمله وشغفه بمتابعته. لقد فقدت الكويت علما من الأعلام لم يحصل على نصيبه من التكريم الذي حصل عليه الفنانون والرياضيون فهو مؤسس لعمل إسلامي اقتصادي كبير ويفترض أن يحصل على حقه التكريمي.

### صاحب الحسنة الأولى

قال عميد كلية الشريعة السابق د. عجيل النشمي إن الفقيد صاحب الحسنة الأولى فيما أسلم من الاقتصاد الكويتي، وأقصد هنا جهوده في تأسيس وإنشاء بيت التمويل الكويتي وما تبعه من بنوك وشركات تعمل



# العم بو مجبل

د. عصام الفليح

ودّعت الكويت بالأمس أحد رجالات العمل الإسلامي وهو العم «أحمد بزيغ الياسين» رحمه الله، والذي بوفاته فقد العالم الإسلامي رجلا ذا مواقف دعوية وفكرية إسلامية متطورة.

لقد كان العم بومجبل رحمه الله من أوائل مكافحي الربا في الكويت، ولم يقف أمام ذلك مكتوف اليدين، بل سعى لتأسيس أول مؤسسة اقتصادية إسلامية في الكويت وهي «بيت التمويل الكويتي»، والذي أصبح أكبر مصرف إسلامي في العالم، وساهم رحمه الله في تأسيس مصارف إسلامية أخرى في تركيا وماليزيا والبحرين والسودان ودبي وبنغلاديش ومصر والبحرين، كما ساهم في تأسيس العشرات من الشركات والمؤسسات الاستثمارية وفق الاقتصاد الإسلامي، وفي تحول عدة بنوك ربوية إلى إسلامية.

وامتدت انجازاته نحو العمل الخيري الذي ساهم بدوره في الارتقاء به، وتقلد عضوية مجلس إدارة العديد من المؤسسات الخيرية، وذهب بنفسه أكثر من مرة لتسليم هذه التبرعات لمستحقيها. كما كان العم بومجبل - رحمه الله - أحد أكبر الداعمين للجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، وشارك معها في العديد من اللقاءات والحوارات والمؤتمرات والحلقات النقاشية.

وقد تم تكريمه رحمه الله في شهر مايو الماضي من قبل اللجنة الاستشارية العليا تقديرا لجهوده الكبيرة في خدمة العمل الإسلامي، وقد قيلت في حقه كلمات ثناء وتقدير لجهوده طوال السنوات الماضية.

وعندما التقيته في البرنامج التلفزيوني «سفراء الخير» وجدته ذا خبرة طويلة ولا تمل من سماع أحاديثه وذكرياته، لدرجة أنني التقيت معه في حلقتين، ثم اضطررت لإجراء حلقتين إضافيتين لاحقا لاستيعاب ما تيسر من تلك المعلومات، رحم الله فقيد الكويت أحمد بزيغ الياسين.



## شخصية يصعب تكرارها

من جهته نعى الداعية الإسلامي الشيخ د. ناظم المسباح فقيد الكويت والعالم الإسلامي العم أحمد الياسين «بومجبل» مؤكدا أنه تعامل شخصيا مع الفقيد وأنه - رحمه الله - كان متواضعا وحكيما في التعامل والنصح لجميع ولادة الأمور وكان مخلصا - نحسبه كذلك - أميننا لجميع المسلمين إذا كان يؤلف دوما بين الجميع، مشيرا إلى انه من أهم الشخصيات التي حملت هم الدعوة إلى الله عز وجل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالطرق الشرعية، فكان - رحمه الله - داعيا إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، مبينا إن شخصية كهذه يصعب تكرارها في الوقت الحالي إلا أن يشاء الله.

## وصايا

أوصى الشيخ الراحل أحمد البزيغ الياسين المتخصصين في المصارف والشركات الإسلامية القائمة بأمرين أساسيين؛ أولهما: الاستمرار في التعاون والتنسيق فيما بينهم، أما الأمر الثاني فهو: عندما تعتمز الشركات الإسلامية تأسيس مصرف لها يقوم بالخدمات المصرفية، فإنه يجب أن يكون مصرفا له صفة تنمية ويتناسب رأسماله مع أهدافه.

## من أعلام العمل الخيري

نعت جمعية الإصلاح الاجتماعي فارس الاقتصاد الإسلامي الشيخ أحمد بزيغ الياسين بالقول: إن الفقيد امتاز بالخبرة التجارية والاستثمارية والاقتصادية والخيرية، فهو من أعلام العمل الخيري الإسلامي والعاملين فيه، فقد كان عضوا في مجلس إدارة جمعية

الإصلاح الاجتماعي منذ عام 1978م إلى عام 1980م، وعضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية وجمعية النجاة الخيرية، وكان مناصرا للحق ومدافعا عن قضايا المسلمين بالعالم.

## أمة برجل

أما رئيس جمعية إحياء التراث الإسلامي الشيخ طارق العيسى فيقول: إن المرحوم العم أحمد البزيغ أمة برجل بدأ مسيرة إسلامية إنسانية في المجال الخيري، ومجال الاقتصاد الإسلامي، ودعمها بكل ما يستطيع وكان من أهل «الفرعة» والمبادرة لإغاثة ضحايا الكوارث والمجاعات ماديا وفعليا في مشارق الأرض ومغاربها وكان هذا دأبه طوال حياته، ومنذ بدايات الشباب.

## داعم لاستكمال الشريعة

أكدت اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية أن الراحل الشيخ «أحمد بزيغ الياسين» رحمه الله كان أحد رموز العمل الإسلامي ورفع راية الارتقاء في مختلف مجالات العمل الإسلامي والاقتصادي والخيري والشرعي، مضيفا أنه بوفاته فقد المسلمون مواقف دعوية وفكرية إسلامية متطورة.



دورات الرخصة الدولية  
لقيادة الحاسب الآلي  
ICDL

فقط **75** د.ك

تدريب  
+  
اختبارات  
+  
بطاقة المهارات

دورات في تقوية مهارات اللغة الإنجليزية :

السعر  
مفاجأة !!

✓ كيفية النطق الصحيح  
✓ محادثة - قواعد - كتابة

✓ ستة مستويات

✓ مدة كل مستوى 36 ساعة  
✓ بواقع 3 أيام في الأسبوع

✓ تدريب على إختبارات  
TOFEL

**CMS**  
معهد كامز للتدريب الأهلي  
CENTRE FOR COMPUTER & MANAGEMENT STUDIES  
مركز تدريب وإختبار معتمد

لمزيد من المعلومات

داخلي 200 / 300

**22418917 - 22418934**

**الخط الساخن: 94066743**





# الإسلام.. إنقاذ للبشرية



الشيخ نبيل العوضي

علينا قول الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ هذا إن كنا بلغنا.. لكن إذا كان الشخص لم يُبلغ ولم ينصح ويعلم الناس دين الله جل وعلا، كيف يكون شهيدا عليهم؟ يقول هؤلاء البشر يوم القيامة: ما جاءنا من نذير.. ما جاءنا من داع، ما جاءنا من مبلغ، ما جاءنا من ناصح، ما جاءنا من معلم، ما جاءنا أمر أو ناه، ما جاءنا إنسان يعلمنا كلمة التوحيد.

## كيف تنقذ إنسانا من الضلالة؟!

هذا الرجل الذي أشهر إسلامه بيكي حسرة على أبيه وأمه، كم من البشر اليوم بيكون حسرة على آبائهم وأمهاتهم؟ نستطيع في كل لحظة أن ننقذ إنسانا قبل أن يموت على غير الإسلام.. نستطيع بأيدينا أن نوقف وقفاً أو نكفل داعية يؤدي عنا هذا العمل، أو يحمل عنا هذا الوزر يوم القيامة، نستطيع أن نساهم في طباعة كتاب أو نسخة من ترجمة معاني القرآن ننقذ بها إنسانا ونهديه إلى الإسلام.. أعمال كثيرة ومشاريع عظيمة من يوقفها لله عز وجل؟ مشروع «علمني الإسلام» تقوم به لجنة التعريف بالإسلام لتعليم المهتدين الجدد القرآن الكريم والصلاة وسائر أركان العبادة، وتعليمهم كيف يعبدون الله عز وجل.. وهو وقف من الأوقاف التي تعد صدقة جارية، «وما نقص مال من صدقة»، مهمتها توصيل الرسالة المحمدية لإنقاذ البشر من عبادة البشر إلى عبادة رب البشر.

كم من مليارات البشر لا يعبدون رب البشر ولا يدينون بالإسلام، المسلمون يمثلون سدس سكان الأرض والأسداس الخمسة الأخرى من البشر، أي أكثر من خمسة مليارات شخص، لا يعرفون الله عز وجل حق المعرفة. فمنهم من يعبد صنما، ومنهم من يعبد بقرا، ومنهم من يعبد حجرا، ومنهم لا يؤمن أصلا بوجود الله عز وجل.

## من المسؤول عن ملايين البشر الذين يموتون دون معرفة شيء عن الإسلام؟!

ماذا فعلنا وكيف تصرفنا حيال ذلك؟ لقد قال الله عز وجل عن هذه الأمة في كتابه العزيز وهو أصدق القائلين: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾، نعم..!! كنتم خير أمة أخرجت.. أخرجت لمن؟ أخرجت للناس، فتحن المسلمين فضّلنا بدعوة الناس إلى الله، نأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر وندعوهم لكلمة لا إله إلا الله.

مشهد دموع هذا الرجل لا ينسى، سؤاله لا تزال أصداءه تتردد في أذني إلى الآن.. من المسؤول عن الآلاف بل الملايين من البشر الذين يموتون كل يوم وأغلبهم لا يؤمنون بالله عز وجل، ولا يعرفون الإسلام؟ يقول تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾. يوم القيامة سوف يأتي أناس ويقولون: «يا رب ما جاءنا من نذير»، فإن كنا قد بلغناهم، انطبق

في أحد الأيام كنت بلجنة التعريف بالإسلام والجو صيفاً، ودخل علينا رجل يريد أن يشهر إسلامه، حاله حال الكثيرين ممن يدخلون اللجنة ويشهرون إسلامهم بفضل الله عز وجل.

وبعدما أشهر هذا الرجل إسلامه ونطق بالشهادتين أخذ بيكي بكاء شديداً.. سأله الداعية: «لماذا كل هذا البكاء؟ هل هذا لأنك سعيد بدخولك الإسلام؟» قال الرجل: «الأمر أكبر من ذلك.. أبي وأمي..»، فقال الداعية: «وما بالهما؟» قال الرجل: «ماتا قبل أن يدخلنا في الإسلام»، ثم تساءل: «ما مصيرهما الآن؟ أنا بفضل الله ثم لجنة التعريف بالإسلام» دخلت في دين الله عز وجل وأنقذني ربي من الضلالة، لكن أبي وأمي رحلا قبل أن يتعرفا على الإسلام..»

واستمر الرجل في بكائه وأخذ يسألنا: «أيها الإخوة بالله عليكم من المسؤول عن أبي وأمي اللذين رحلا عن هذه الدنيا ولم تبلغهما كلمة التوحيد أو كلمة الإسلام؟ تلك الكلمة العلية التي أصلها ثابت وفرعها في السماء؟» لقد أنقذني الله تعالى بالإسلام.. لكن أبي وأمي.. ما الحل؟ وماذا أصنع لهما؟..

سؤال صعب.. يذكرني هذا الموقف بحديث الرسول ﷺ لما زار قبر أمه حيث قال «استأذنت ربي في أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي».

الإنسان يتأثر ويفكر في أبيه وأمه..

## كانوتيه يقود حملة للمواظبة على صلاة الفجر في إسبانيا

يقود المالى فريدريك كانوتيه مهاجم إشبيلية الإسباني حملة تدعو المسلمين للمواظبة على صلاة الفجر في إسبانيا تحت شعار "صلاة الفجر مقياس حبك لله عز وجل" وقد لاقت الحملة صدى كبيراً في أوساط الجالية المسلمة هناك.

وذكرت صحيفة "الشروق" الجزائرية أن مجموعة من المؤسسات الدينية في إسبانيا قامت بطبع بطاقات صغيرة توزع على المسلمين في صلاة الجمعة تحدد واجبات المسلم تجاه صلاة الفجر، وتضع له العلاج الناجح لأداء هذا الفرض بعيداً عن الكسل.

وقال كانوتيه: "إن الإنسان منا إذا أحب آخر حبا صادقا تمنى لقاءه، بل أخذ يفكر فيه طوال الوقت، وكلما حانت لحظة اللقاء لم يستطع النوم حتى يلاقى حبيبه، فهل حقا أولئك الذين يتكاسلون عن صلاة الفجر يحبون الله؟ هل حقا يعظمونه ويريدون لقاءه؟"

جدير بالذكر أن كانوتيه متشبه بتعاليم الدين الإسلامي، وحريص على أداء جميع فروضه حتى أنه يلتزم بصيام شهر رمضان كاملاً رغم تعارض ذلك في بعض الأحيان مع عمله كلاعب كرة قدم، كما يفضل أن يطلق عليه اسم "عمر" لإعجابه الشديد بشخصية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.



## إطلاق بث قناتي القرآن الكريم والسنة

## السعوديتين على اليوتيوب

الرياض: أعلن د. عبد العزيز بن محيي الدين خوجة، وزير الثقافة والإعلام السعودي، عن إطلاق بث قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية على موقع "اليوتيوب" ابتداء من الأول من شهر رمضان المبارك، حيث تم البث من مركز المعلومات في الوزارة إلى خوادم "اليوتيوب" ومن ثم إلى المشاهدين.

وأوضح حرص الوزارة على بث هاتين القناتين متزامناً مع شهر رمضان المبارك، من أجل التسهيل وإعطاء الفرصة لأكثر عدد من المشاهدين المسلمين في جميع أنحاء العالم لمتابعة بث القناتين وبرامجهما المميزة عبر الرابطين التاليين، رابط قناة القرآن الكريم، <http://www.youtube.com/user/SaudiQuranTv> ورابط قناة السنة النبوية <http://www.youtube.com/user/SaudiSunnahTv>.

وبين خوجة أنه سيتم بث باقي القنوات على اليوتيوب قريباً، علماً بأن جميع القنوات الإذاعية والتلفزيونية يتم بثها مباشرة على شبكة الإنترنت، مؤكداً أن إطلاق البث على اليوتيوب، يأتي ضمن جهود وزارة الثقافة والإعلام السعودية من أجل إيصال صوت المملكة إلى جميع أرجاء المعمورة وفقاً لتوجيهات ودعم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني.

## انطلاق الترجمة القرآنية بالإنجليزية والفرنسية في قناة القرآن الكريم السعودية

أطلقت قناة القرآن الكريم السعودية، برنامج ترجمة معاني القرآن الكريم باللغتين الإنجليزية والفرنسية، لمشاهير القراء في العالم الإسلامي.

وأعلن وزير الثقافة والإعلام السعودي د. عبد العزيز بن محيي الدين خوجة، حسب نسيج الإسلامية، أن إطلاق هذا البرنامج يأتي تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وحرصه على تعليم القرآن الكريم لأبناء المسلمين الناطقين بغير اللغة العربية، وانطلاقاً من دور المملكة العربية السعودية الدعوي تجاه العالم الإسلامي.

وأوضح أن هناك أكثر من عشرة قراء تمت ترجمة أصواتهم باللغتين الإنجليزية والفرنسية، وستعرض بمشيئة الله تعالى على قناة القرآن الكريم بشكل يومي على مدار العام، سائلاً الله تعالى أن يجزي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني، المثوبة والأجر على هذا العمل المبارك.



## الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام تحتفي بـ 500 من طلابها

الرياض: احتفت الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام، بإعداد أكثر من 500 طالب من مختلف الدول ممن يدرسون في الجامعات السعودية كمعربين بالإسلام، وذلك عبر إلحاقهم ببرامج تدريبية تأهيلية نظمها مركز مكة لتأهيل المعربين بالإسلام.

وأوضح مدير فرع الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام بمنطقة مكة المكرمة، عبد الله بن محمد الغامدي، أن المركز الذي تشرف عليه الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام، التابعة لرابطة العالم الإسلامي، يهدف إلى تأهيل المعربين بالإسلام ورعايتهم علمياً ونفسياً ومهارياً في ضوء الكتاب والسنة، مشيراً إلى أن المركز يسعى لتحقيق أهداف الهيئة الساعية لنشر رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم بمختلف اللغات.

وبين الغامدي، أن الحاجة ظهرت لهذا المركز في ظل عدم وجود مراكز متخصصة لتأهيل المعربين بالإسلام، فضلاً عن الحاجة الملحة لتأهيل المعربين بالإسلام والاستفادة من كثرة الوافدين لمكة المكرمة من طلاب العلم والحجاج والمعتمرين وغيرهم للاستفادة من هذا المركز.

وأكد أن المركز يهدف لتأصيل التعريف بالإسلام من خلال تشكيل لجنة علمية شرعية لإعداد المناهج والبرامج العملية وكيفية طرحها إلى جانب تأهيل المعربين بالإسلام ورعايتهم من خلال إقامة برامج متنوعة لتأهيل ورعاية المعربين بالإسلام وتحقيق الكفايات في المعربين بالإسلام.

كما يهدف لتوطين التعريف بالإسلام في مختلف الدول من خلال زيادة المعربين بالإسلام وتأسيس ملتقى للمعربين بالإسلام في كل بلد، والتعاون مع المهتمين بهذا المجال لأن يكون جهة ذات اختصاص في هذا المجال من خلال إعداد قاعدة بيانات للمعربين بالإسلام ومعرفة احتياجات المهتمين بهذا المجال إلى جانب إقامة ملتقيات.

## حاخام يهودي: الإسلام سيسود العالم بعد 70 عاماً من زوال «إسرائيل»

القدس المحتلة: أكد حاخام يهودي، أنه في حال زوال الكيان الصهيوني (إسرائيل) التي أسماها بـ «دولة الشر»، فسيدخل معظم سكان العالم في الإسلام، بحسب مقطع فيديو نشره موقع البيوتيوب.

وبحسب صحيفة «الوفد» المصرية، فإن الحاخام قال إنه في هذا العصر حيث الإلحاد الجامح عندما جاءت الديمقراطية وأغرقت العالم، لم يتبق من المسيحية سوى المباني الأثرية فقط، كما لم يتبق من اليهودية أي شيء لوقوعها تحت ضغط الصهيونية، وهكذا لم يتبق في العالم اليوم إلا الإسلام.

وأضاف قائلاً إن العالم يتجه نحو الانغلاق بسبب وجود الكيان الصهيوني، وإذا لم يتم القضاء على (إسرائيل) التي هي في الحقيقة أصل الشر، فسيزداد العالم خراباً.

كما أكد الحاخام أنه في حال القضاء على كيان الاحتلال، فإنه بعد سبعين عاماً سيدين معظم سكان الكرة الأرضية بالإسلام، لأنه دين قوي بما فيه الكفاية، ويقود الناس في الاتجاه الصحيح.

# جمان المياه



مياه جمان

للمفون ٢٢٢٤٩١٠٠ / فاكس ٢٢٢٤٩١٠١ / صندوق بريد ٢٢٢٨ الصفا ٢٢٢٠٢٢ الكويت / yasrafood@yasra.com







جودة الفارس

## الطريق إلى.. الجنة

إن شعار اللجنة لهذه السنة «التعريف.. تكليف» نعم والله، ونعم التكليف، فالدعوة إلى الله مهمة الأنبياء والرسول والصالحين من بعدهم، وهي أشرف وأفضل عمل على الإطلاق لقوله عز وجل «وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ» وهي فرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين، واللجنة بقيامها بدعوة غير المسلمين للإسلام داخل الكويت تقوم نيابة عن أهل الكويت بالدعوة إلى الله تعالى.

فلنقف جميعاً معها ونضع أيدينا في أيدي الإخوة القائمين عليها، فاللجنة بحاجة للدعم المادي، ويجوز إعطاء الزكاة للجنة كما أفتى بذلك الدكتور خالد المذكور (حفظه الله)، فيا باغي الخير أقبل، فما أسهله من طريق إلى الجنة!

**هداية الآخرين إلى الإسلام  
من أفضل الأعمال  
ويمكن المساهمة بالجهد والمال**

أخي الكريم.. هل لديك سائق، خادم، خادمة، صديق بالعمل، دكتور، مهندس غير مسلم وتريد أن تدعوه للإسلام؟ ما عليك سوى الاتصال باللجنة على الرقم 22444117 ف لديهم دعاة من جميع الجنسيات وكتب بمختلف اللغات، وأفرعهم منتشرة في جميع محافظات الكويت.

بابول شخص هندي، أتى إلى الكويت وهو يعتقد الهندوسية للعمل سائقاً لدى إحدى الأسر الكويتية، وتعرف على الإسلام بعد أن زار لجنة التعريف بالإسلام بمسجد الملا صالح بشارع فهد السالم وشرح الله صدره للإسلام. بعدها واطلب على حضور الدروس الشرعية التي تقدمها اللجنة، وأصبح اسمه «بلال» واجتهد وأخذ على نفسه عهداً بدعوة أبناء جنسيته للإسلام، وأصبح فيما بعد مساعد داعية وتفرغ للدعوة وبفضل الله ترقى في عمله إلى أن أصبح أحد الدعاة المميزين في لجنة التعريف بالإسلام.

يقول النبي ﷺ «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم» وفي رواية «خير لك من الدنيا وما فيها».

هذا الداعية لم تنته قصته عند هذا الحد فقد دخل الإسلام على يديه خلال خمس سنوات من عمله في اللجنة أكثر من ألف شخص، فنهينا له الأجر العظيم والأجر موصول لهذه اللجنة المباركة المميزة بعملها وطريقتها في الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، والتي أصبحت معلماً من معالم الكويت يعرفها الجميع بوسيلتها وحكمتها.

إن قصة الشيخ بلال هي واحدة من آلاف القصص التي تحدث باللجنة وتعود بنا إلى الزمن الجميل، زمن النبي ﷺ والصحابة من بعده، كيف لا وأنت تشاهد غير المسلم يدخل اللجنة ثم يخرج منها بعد أن ينطق بالشهادتين أمام المصلين فرحاً مسروراً وسط تكبيراتهم ودموع الفرح تبلل خديه.



أستاذ الدعوة وأقدم داعية للجالية التلغوية بالكويت عبد القادر العمري  
في لقاء خاص مع «البشرى»:

## الدعوة إلى الله من متطلبات العصر

### المنهج الرباني

#### • ما منهجكم في الدعوة إلى الله؟

منهجي هو قول الله تعالى ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾، في ضوء هذه الآية الكريمة اخترت طريقي في الدعوة إلى الله، مع عدم الانتساب إلى مذهب خاص بل أكون داعياً من أجل الله وابتغاء مرضاته وفق كتاب الله تعالى وسنة المصطفى ﷺ.

#### • كيف التحقتم بالعمل في لجنة التعريف بالإسلام؟

بعد التخرج مباشرة أصبحت أعمل في مجال الدعوة في المنطقة التي كنت فيها وخلال هذه الفترة وصل الخبر إلى الشيخ صلاح راشد - حفظه الله - عن الأنشطة الدينية والدعوية التي كنت أقوم بها في الهند ومن ثم كلمني الشيخ صلاح عن طريق الهاتف وحثني على العمل في اللجنة كداعية بين غير المسلمين ومصلح بين المسلمين فقبلت.

### مسيرة الهداية

#### • حدثنا عن مسيرتك في الدعوة والإرشاد باللجنة؟

بعد الوصول إلى الكويت بدأت العمل في اللجنة مستعيناً بالله، فقممت بالتعرف على الإخوة المسلمين من الجالية التلغوية وتعليمهم القرآن الكريم وإعطائهم الدروس الدينية في المساجد بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وترغيبهم في الدعوة والإرشاد وكيفية التعامل مع المسلمين وغير المسلمين، كما أنني قد قمت بعقد المقابلات مع غير المسلمين عن طريق الزيارات. كما كنا نقوم

حوارنا في هذا العدد مع داعية من دعاة لجنة التعريف بالإسلام كانت له إسهامات كبيرة وبارزة في دعوة الجالية التي ينتسب إليها وتعيش على أرض الكويت الطيبة، فلم يدخر وقتاً ولا جهداً إلا وبذله في سبيل تبليغ دعوة غير المسلمين إلى الإسلام ونصح وإرشاد المسلمين من أبناء جاليته.

تنقل بين أفرع اللجنة المنتشرة على مستوى محافظات الكويت، مبلغاً وداعياً إلى الله عز وجل بالحكمة والموعظة الحسنة، فنال محبة أبناء جاليته من المسلمين وغير المسلمين... وتتميز هذا الداعية بسعة علمه بأمر دينه الذي يدعو إليه، وتتميز أيضاً بابتسامته التي لا تفارق محياه ويقابلك بها دائماً فينشرح صدرك لاستقبال ما سيقوله لك... كان لنا هذا اللقاء الثري الشيق مع الداعية عبدالقادر شاندا صاحب العمري، فإلى التفاصيل:

#### • في البداية هل لكم أن تحدثونا عن البيئة التي نشأتم فيها؟

ولدت في أسرة مسلمة - بحمد الله - وبعدما أكملت المرحلة الثانوية بدأت أفكر من أنا؟ ولماذا خلقت؟ وما غاية حياتي؟ وأخيراً كأنني ألهمت بأن الحصول على تعاليم الإسلام والدعوة إلى عبادة الله من أهم متطلبات العصر وهي طريق النجاة في الدنيا والآخرة. وقد وفقني الله تعالى أن أنشغل بتعلم الدين الإسلامي فبدأت قراءة القرآن الكريم وأنا ابن 18 سنة ثم ذهبت بي الرغبة الأكيدة إلى أشهر الجامعات في جنوب الهند وهي جامعة دار السلام بعمر آباد لأنهل من نبعها الصافي، وبعد الحصول على الشهادة الجامعية بدأت أفكر لإخراج الناس من الظلمات إلى النور ودعوتهم إلى سبيل الرشاد.



## بطاقة تعريفية

وُلد عبد القادر شاندا صاحب العمري في قرية "غانى بيت" بولاية أندرا براديش في الهند عام 1965م. تعلم في المدرسة الأهلية حتى المرحلة الثانوية وقرأ القرآن الكريم في المدرسة الدينية الابتدائية ثم التحق بجامعة دار السلام بعمرباد بجنوب الهند عام 1983م وأكمل المناهج الدراسية في مدة سبع سنوات حيث تخرج فيها عام 1990م حائزاً شهادة العالمية والفضيلة.

بعد التخرج من الجامعة عمل داعية بين أوساط غير المسلمين وخطيباً في عدة مساجد بالمنطقة التي يسكنها ووصل إلى الكويت عام 1995م كداعية في لجنة التعريف بالإسلام بفضل الله تعالى ومنتته.

## الحديث عن المساواة والعدل ونبذ الطبقية يستقطب القلوب والعقول

تطبيق الحدود في الإسلام  
يحقق مصالح المجتمع ككل والرحمة  
العامة للإنسانية

أسلوب الدعوة للإسلام  
يجب أن يتناسب مع عقلية المدعو

﴿رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ وأما إذا كان المدعو ملحداً فأنا أتكلم معه في ضوء الآية القرآنية ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ وكذلك أوضح أن الخالق الحقيقي والرازق والرب هو الله الواحد الأحد الذي يستحق وحده العبودية الكاملة فهو ربنا ورب الجميع.

ومن أهم الأمور التي أتكلم عنها أمام غير المسلمين أثناء الدعوة المساواة والعدل ونبذ الطبقية الموجودة بين معتقي بعض الديانات والعقائد الأخرى لاسيما الهندوسية، فأوضح كيف أننا سواسية في الإسلام لا فرق بين عربي وعجمي ولا بين أسود وأبيض إلا بالتقوى، كما أبين أن أوضح الأدلة على المساواة شعائر العبادات كالصلاة والصيام والحج. وأقوم كذلك بشرح أن الإسلام يهتم بحفظ النفس والمال والعرض والعقل والمسلم وغير المسلم على حد سواء، وأرشد النساء إلى الحفاظ على أنفسهن وأعراضهن.

كما أبين أن الإسلام دين الرحمة حيث يحث على التراحم والمودة والقربة والإحسان إلى الغير وإيتاء ذي القربى والمساكين وابن السبيل وغير ذلك من الخصال الحميدة.

وزوج ومعلم ومتعلم وداعية ومرشد وتاجر وحاكم. كما قدمت حلقات عن مكانة الدعوة في الإسلام وأهميتها وكيفية وصفات الداعية الناجح، وكانت لهذه الدروس أثرها الجيد على الوافدين من المسلمين من ناحية صلاحهم وهدايتهم وثباتهم على دين الحق والحمد لله على ذلك.

## أسلوب الدعوة

### • كيف تدعو غير المسلمين إلى الإسلام؟

من المعلوم أن غير المسلمين يختلف بعضهم عن بعض في الديانة والمعتقد فمنهم الهندوس ومنهم النصارى ومنهم الملحدين إلى غير ذلك، وأنا بالذات عند أول لقاء لي مع أحدهم أحاول أن أعرف على الشخص الذي أخاطبه من الناحية الدينية والاجتماعية والطبقية والعلمية حتى أدخل إليه من نفس الفكرة التي هو عليها. وبعد التعرف على المدعو وديانته استخدم أثناء الدعوة أساليب متنوعة كالأسلوب الاستفهامي كما أشار إليه سبحانه وتعالى في سورة النمل ﴿أَمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ...﴾. وأحياناً استخدم أسلوب الإخبار كما في قوله تعالى

بالرحلات الدعوية والترفيهية، كذلك كنا نقوم بالدعوة عن طريق إعداد النشرات والمواد الدعوية الأخرى. والحمد لله قمت بإعداد العديد من الأشرطة والكتيبات الدعوية لغير المسلمين والمهتدين الجدد خلال هذه الفترة الطويلة.

كذلك كنا نقوم بتعليم المهتدين وإصلاح عقيدتهم وتربيتهم تربية إسلامية وربطهم بالجالية التلغوية والهندية ومساعدتهم مادياً ومعنوياً من قبل لجنة التعريف بالإسلام وحل مشاكلهم.

وأخيراً نتشرف بمتابعة المهتدين، وهي من الأهمية بمكان، فقامت بمتابعتهم داخل الكويت بالاتصالات والزيارات.

### • إلى جانب عملكم الدعوي باللجنة كان لكم نشاط آخر في إذاعة الكويت، فماذا كنتم تقدمون في الإذاعة وما أثر ذلك؟

قامت بإلقاء الدروس الدينية لثلاث سنوات باللغة الأردية في إذاعة الكويت عن المواضيع المختلفة الدعوية والإصلاحية وسيرة الأنبياء والرسول وعلى رأسهم أفضل الأنبياء نبينا محمد ﷺ، وشخصية المسلم كآب



# مؤسسة ترست

تكنولوجيا لخدمات الكمبيوتر  
TRUST TECHNOLOGY COMPUTER SERVICES



أول مؤسسة وقفية معلوماتية  
لخدمة العمل الخيري بالكويت

التكنولوجيا  
في خدمة الخير



أرقام خدمة العملاء

99433327

99433347

- حلول أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها
- حلول الشبكات السلكية واللاسلكية
- حلول تطوير وبناء البرامج المتخصصة
- حلول الأنترنت والمواقع الإلكترونية
- حلول نظم الحماية والأمان
- حلول استشارية متخصصة

العنوان : الكويت - شارع أحمد الجابر مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور الخامس  
www.trustech-kw.com - info@trustech-kw.com



# الصحة الصالحة

ثماني نصائح للمهتدي الجديد (4-8)



جمال الشطي

مدير عام  
لجنة التعريف بالإسلام

والمهتدي الجديد فور اختياره لطريق الإسلام أحوج ما يكون إلى من يأخذ بيده ويرشده ويصبره بالحقائق والواجبات والحقوق ويذكره إذا نسي ويعينه إذا ذكر، وكما قيل «المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه»، ويكفي أن نقول إن رؤية الصديق الصالح تذكر بالله وطاعته، أما رفيق السوء فرؤيته تذكر بالمعاصي والآثام وفعل المنكرات، وشتان بين الفريقين.

ولابد أن يتصف صديقك بالوسطية في كل شيء، وأن يكون قوي الإيمان، وأن يكون حليماً رفيقاً مبشراً غير منفر، مصداقاً لقوله تعالى:

﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُلْعَبْ مَنْ أَغْلَبْنَا قُلُوبَهُ عَنْ دَرْكِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قَرْطًا﴾

وينبغي الأخذ في الاعتبار أن المهتدي الجديد في بداية عهده بالدين ستأتي عليه فترات فتور أو غفلة أو استجابة لوسواس الشيطان، فلو كان وحده لتمادى وتعرض للهلاك والضياع، أما إذا كانت له صحبة صالحة فلن يتركوه إلى نفسه والشيطان.

فيا أيها المهتدون الجدد عليكم بالصحبة الصالحة، ولا تترددوا، واحرصوا بكل قوة على ملازمة الصالحين ومرافقة العلماء، ومجالسة الأتقياء، فالصحبة الصالحة خير عون لكم في هذا الزمان.

الصحبة الصالحة سببا في ثبات الطاعة والمداومة على العبادة، حيث تعين المهتدي الجديد على الشيطان، وتؤلف بين القلوب، لذا نرى دائما أن أوامر الله تعالى تأتي بصيغة الجماعة كما أن كل عباداتنا تقام في جماعة وفي آن واحد سواء الصلاة أو الصيام أو الحج.

والإنسان في بداية طريق الهداية والإيمان يكون عقله مشوشاً وقلبه مشتتاً، حيث تجد شياطين الإنس وأصدقاء الماضي يحومون حوله لإحباطه وترهيبه من الدين الجديد، وبيان خطورة استمراره على هذا الطريق، الأمر الذي يتطلب أهمية الحرص على الصحبة الصالحة فور دخول الإنسان للإسلام حتى تكون عوناً له في مواجهة هؤلاء الأعداء.

## الصحبة الصالحة تحمي المهتدي الجديد من وسوسة شياطين الإنس والجن

إن الصحبة الصالحة زاد المهتدي على طريق الإسلام، ونعمة لا تشتري بالمال أو بالأغراض الدنيوية، خاصة أن الغاية الأساسية منها هي المحافظة على الفرد المسلم أيما كان مستوى إيمانه، فالواحد لا يسير في طريق نعيم وشهوات ولكنه يسير في طريق محفوف بالمكاره والمزالق والعقبات والفتن.

تناقشنا من قبل عن النصائح الواجب تقديمها للمهتدي الجديد فور دخوله للإسلام، وطوفنا بها بشكل موجز وسريع، ولكن سنفصل في هذا المقال رابعة هذه النصائح وهي "الصحبة الصالحة".

أين الصحبة الصالحة؟ سؤال يتردد على كثير من ألسنة المهتدين الجدد فور إشهار إسلامهم... فمن المعروف أن الوحدة والانعزال يجعلان الإنسان نهبا لوسواس الشيطان وهوى النفس، فتسول له نفسه بذكرياته القديمة، ومنكراته التي كان يرتكبها من الشهوات والشبهات، وأصدقائه الذين تربى معهم.

يقول رسولنا الكريم ﷺ: "مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكبير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكبير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة".

إن الصحبة الصالحة لها كثير من الثمرات النافعة والآثار الماتعة ما دامت في العون على طاعة الله واجتناب ما حرم سبحانه وتعالى... فنعم الصداقة التي تقودك إلى الجنان، وتنجيك من عذاب النار، وتفتح لك أبواب السعادة الحقيقية في الدنيا.

ولقد جعل الله سبحانه وتعالى

### إعداد: التحرير

هذه مجموعة من الشهادات أدلى بها مشاهير العلماء المنصفين الغربيين، المأمونين في شهاداتهم، الموثوق فيهم علمياً، فكانت شهادتهم للإسلام دحضاً لكل افتراء ورداً لكل شبهة، وكلمة حق سطرها التاريخ على ألسنتهم.

### الإسلام ثروة روحية وأخلاقية

«... الإسلام ليس بحاجة إلى قلمنا، مهما بلغ من البلاغة. ولكن قلمنا بحاجة إلى الإسلام، الذي ينهل على ثروة روحية وأخلاقية، وإلى قرآنه الرائع الذي بوسعنا أن نتعلم منه الكثير». نصري سلهب - مسيحي لبناني

### دين العفة

«المسلم لا يرى الامتناع عن إشباع الغريزة الجنسية حالة طبيعية أو مثالية، وقد كان لمعظم الصالحين من المسلمين زوجات وأبناء. وحدود الزواج أوسع في الإسلام منها في كثير من الأديان، والشرعية الإسلامية تفتح منافذ كثيرة لإشباع الغريزة الجنسية ولهذا قلّ البغاء في أيام النبي (ﷺ) والخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)». ول ديورانت

### دين سريع الانتشار

«لا يوجد مكان على سطح الأرض إلا واجتاز الإسلام حدوده وانتشر فيه؛ فهو الدين الوحيد الذي يميل الناس إلى اعتناقه بشدة تفوق أي دين آخر». هانوتو - وزير خارجية فرنسا سابقاً

### كلمة حق وأعظم معجزة

«إن انتشار الإسلام السريع لم يتم لا عن طريق القوة ولا بجهود المبشرين الموصولة. إن الذي أدى إلى ذلك الانتشار كون الكتاب الذي قدمه المسلمون للشعوب المغلوبة، مع تخييرها بين قبوله ورفضه، هو كتاب الله وكلمة الحق وأعظم معجزة كان في ميسور محمد (ﷺ) أن يقدمها إلى المترددين في هذه الأرض». ثورا فيشيا فاغليري - باحثة ايطالية معاصرة

### القرآن برهان الإسلام

«أتى محمد (ﷺ) بالقرآن دليلاً على صدق رسالته، وهو لا يزال إلى يومنا هذا سرّاً من الأسرار التي تعذر فك طلاسمها ولن يسبر غور هذا السر المكنون إلا من يصدق بأنه منزل من الله...». الكونت هنري دي كاستري - مقدم في الجيش الفرنسي





مفيد العجمي

مدير أفرع  
لجنة التعريف بالإسلام

# حج المهتدين

تثبيت على الإيمان.. بعد الهداية

جاء إلى الكويت للعمل، حيث كانت معاملة العرب له سلسلة وميسرة، خاصة أنه كان يستشعر أن المسلمين يعيشون حياة سعيدة بلا قلق بالرغم من أن بعضهم كان يتقاضى أقل مما كان يحصل هو عليه.

لقد كان يجذبه دائماً مشهد الحجيج على شاشات التلفاز، حيث وجد أعداداً هائلة من الناس يتجمعون في مكان واحد وزيهم واحد، وعرف أن هذا المشهد خاص بالمسلمين حيث يقضون إحدى شعائهم المقدسة، وقد هاله هذا المشهد الذي لم ير مثله من قبل، حتى سأل فعرف أن ملايين المسلمين يلتزمون بالذهاب إلى هناك كل عام.

وانتهت رحلة «دايانا» في مسجد الملا صالح مقر لجنة التعريف بالإسلام بمدينة الكويت حيث كان على موعد لإشهار إسلامه، وهناك نطق الشهادتين أمام جموع المصلين الذين كبروا بمجرد الانتهاء من الشهادة، فكانت سعادته بتلقي التهاني لا توصف... فلا تحرمهم لذة الطاعة، والشعور بهذه اللحظات من خلال دعمكم لهذا المشروع الذي تتبناه لجنة التعريف بالإسلام سنوياً.

النفحات عليهم فيصبحون موقنين بفضل الله.

والحج يأتي إليه المسلمون من كل فج عميق، بجنسيات وألوان ولغات مختلفة، يلبسون لباساً واحداً، ويقفون على صعيد واحد يؤدون عبادة واحدة، لا فرق بين كبير وصغير، ولا غني وفقير ولا أسود وأبيض، الناس سواسية أمام الله كأسنان المشط، خاصة أن الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة مصداقاً لقول المصطفى ﷺ «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

لذا أولت لجنة التعريف بالإسلام سنوياً أولوية خاصة لمشروع «حج المهتدين الجدد»، وأنشأت وقفية تتيج لأصحاب الأيادي البيضاء الإسهام في إرسال المهتدين الجدد لأداء مناسك الحج، حتى تسقط عنهم هذه الفريضة الكبرى، والمشاركة في تعليمهم أركان هذا الدين العظيم.

ولعلي أتذكر قصة «دايانا» الذي كان ينحدر من دولة صغيرة في جنوب أمريكا قرب البرازيل وفنزويلا عدد سكانها مليون نسمة، نصفهم من المسلمين ومساحتها حجم الكويت تقريباً وتعتبر من الدول المنحجرة إلى حد ما.

يعد الحج الركن الخامس من أركان الإسلام، ويقصد به زيارة البيت الحرام مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾، ورغم أن هذا الغرض يؤدي مرة واحدة في العمر، إلا أن له أثراً عظيماً في تثبيت المسلم أو المهتدي الجديد على الإسلام، ودمجه في المجتمع الإسلامي، وذلك من خلال ممارسة الشعائر وسط الجموع الإسلامية بشكل عملي.

ويساهم الحج في أن يكون المهتدي الجديد محسناً بعد إيمانه، لما يكون عليه من الاستمرارية في العبادة وتعلقه بالمولى عز وجل، لا سيما أن المعاني الإيمانية والروحانيات الربانية تكون في أوج قوتها.

إن ارتباط أداء مناسك الحج بالأماكن المقدسة التي يتم تعريف المهتدي بها من خلال المحاضرات والدروس بداية من الإحرام، ثم الطواف والسعي والوقوف بعرفة ورمي الجمرات، وانتهاء برؤيته للوفود التي جاءت من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم، كل هذه المشاهد تنمي لديه الحس الديني الصادق، لأنه دائماً ما يكون بين الذكر والدعاء، وتتجلى الرحمات من قبل الخالق على عباده، وتتنزل



## راشد الفرحان.. نهر الإحسان المتدفق

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب (الكويت) أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لنتنسم عبير سيرهم العاطرة.. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالرجال فلاح.

صاحب هذه السيرة هو المحسن راشد عبدالله محمد راشد الفرحان، من أسرة كانت تعيش في حوطة بني تميم في نجد بالمملكة العربية السعودية وقد جاء والده إلى الكويت في نهاية القرن التاسع عشر واستقر بها وقد ولد في فريج الفرج عام 1875م.

### بداياته

بدأ حياته في تجارة الماء والحطب وبعد أن اشتد عوده عمل مع أخيه في الغوص فترة من الزمن ثم تحول إلى مهنة «الطواشة» واتسعت تجارته فكان يسافر إلى البحرين والهند بما يحمله من لؤلؤ.

**رفض عبيده أن يتم عتقهم  
وفضلوا أن يظلوا في حمايته  
على حياة الحرية**

الإحسان في حياته  
تميز راشد عبد الله الفرحان بخصال حميدة وتقديم الخدمات الجليلة لوطنه جعلته يتبوأ مكانة رفيعة بين الناس.  
أنشأ المرحوم راشد الفرحان مدرسة الرشاد وكان من أبرز المشرفين عليها المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان.  
خصص سفينة من سفنه (شوعي) لجلب الماء والخضروات والتمور من «الفاو» وكان يقوم بتوزيع جزء منها على الفقراء والمساكين، كما خصص جزءاً كبيراً من أرباح تجارته للصدقات يقوم بتسليمها إلى أئمة المساجد ليتولوا توزيعها على المحتاجين.  
تعود في كل عام أن يقدم العون للراغبين في حج بيت الله الحرام من أهل الكويت وغيرهم عن طريق البحر. كما دأب على تقديم العون لكل عابر سبيل، وكان يحمل معه كلما سافر إلى الهند الشباب الراغبين في السفر سعياً لطلب الرزق ويقدم لهم طيلة الرحلة ما يحتاجونه من طعام وشراب، وكان يحرص على حل مشاكلهم.

أوصى بوصية تنفذ بعد وفاته تضمنت إعتاق العبيد الذين ملكتهم يمينه من نساء ورجال، والغريب أن هؤلاء رفضوا العتق مفضلين أن يظلوا في حمايته وحماية ورثته وأن يظلوا في مساكنهم التي وهبها لهم.

### وفاته

توفي راشد عبدالله الفرحان عام 1338هـ - 1920م بعد حياة حافلة بالبر والخير والإحسان، ولا تزال بصماته في مجال العمل الخيري تثبئ عن أعماله الصالحة.



# Widen your scope

By purchasing a book from

**Islam Presentation  
BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خيرٌ  
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟  
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والآسيوية والإفريقية)

**If there's a book in your future make sure there's a future in your book**

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,  
culture, Arabian & Islamic heritage

مكتبة  
**IPB**  
BOOKSHOP  
دار التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION

للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

[www.ipbshop.com](http://www.ipbshop.com)

الإدارة: الفروانية - ق 6 - ش 3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت  
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - ipb@gmail.com



المنسق العام لرابطة شباب لأجل القدس أبو بكر بن عليه  
في حوار مع "البشري":

## نريد تجنب القدس مصير الأندلس

حوار: محمود بكر

الطلابي لحركة مجتمع السلم اجتماع مؤسسة القدس الدولية باليمن، وبعد العودة للجزائر التقينا مع كل الفعاليات الجزائرية، وكان أن تأسست الرابطة في أواخر 2006، وبداية 2007. وقد استقطبت حينها كل الفعاليات السياسية على الساحة، والآن تضم الرابطة خمسة تجمعات، وهي حركة مجتمع السلم، وحزب حركة التحرير الوطني، والتجمع الديمقراطي، وحركة النهضة الإسلامية، وجمعية العلماء المسلمين، بالإضافة إلى الأفراد والمؤسسات والهيئات.

**المقدسيون يواجهون  
حملات صهيونية منظمة  
لإفساد شبابهم وطردهم  
من مدينتهم**

**أهداف «شباب لأجل القدس»  
• وما الأهداف التي قامت من أجلها  
الرابطة؟**

وضع للرابطة منذ نشأتها عدة أهداف سعت لتحقيقها وكلها مستمدة من قضية القدس، ومنها التعريف بقضية القدس وأهميتها ونشر الثقافة المقدسية، وتوعية الشباب العربي والإسلامي بقضية هذه المدينة باعتبارها قضية

والإسلامية لإنقاذ مدينة القدس وتثبيت وجود سكانها ونصرة صمودهم، ونحن في هذا اللقاء نسلط الضوء على الرابطة وفكرتها وأهدافها والوسائل التي من خلالها تدافع عن القدس باعتبارها قضية كل مسلم، كما نتطرق إلى دعوة غير المسلمين في الجزائر.. فإلى تفاصيل اللقاء.

**• في البداية هلا أطلعتنا على سبب  
الزيارة للكويت؟**

جئنا إلى الكويت مشاركين عن «شباب لأجل القدس» بالجزائر؛ حيث إنني المنسق العام للرابطة. ونحن هنا بمناسبة ملتقى القدس السادس، فمنذ ملتقى اليمن اعتدنا على أن يكون ملتقى شباب لأجل القدس سنوياً، لتبادل الخبرات، ولالتقاء العاملين من أجل القدس.

**• كيف بدأت فكرة تأسيس رابطة شباب  
لأجل القدس بالجزائر؟**

في عام 2006م حضر القسم

أبو بكر بن عليه طبيب ومستشار في صندوق الضمان الاجتماعي بالجزائر، عمل بالعمل الاجتماعي والخيري منذ عام 1994 في عدة مؤسسات سواء كانت حكومية أو غير حكومية.

رابطة شباب لأجل القدس إطار تنسيقي عالمي، يضم منظمات واتحادات شبابية وطلابية وكشفية عربية وإسلامية ودولية فضلاً عن الأفراد، غايته التعاون والتنسيق والتدريب وتبادل الخبرات، للعمل من أجل قضية القدس، وتنشئ هذه الرابطة عن مؤسسة القدس الدولية والشبكة العالمية للمؤسسات العاملة للقدس وتلتزم بأهدافها وسياساتها.

وتسعى الرابطة إلى تحريك المنظمات والاتحادات والروابط الشبابية والطلابية والأفراد من مختلف فئات الأمة العربية







## سنعمل على نقل تجربة «التعريف بالإسلام» إلى الجزائر والاستفادة من خبراتها

### مساعدة أهل القدس

#### • هل لديكم مشاريع خاصة بأهل القدس؟

عندنا بعض المشاريع الخاصة بالمقدسيين وهي ترميم بيوتهم لتثبيتهم ومساعدتهم على الصمود في مواجهة محاولات طردهم من المدينة، والعمل على تربية الشباب المقدسي تربية إسلامية؛ لأن العدو الصهيوني ينشر أفة المخدرات بكثرة في أوساط هؤلاء الشباب، كما نقوم كذلك بإرسال المعونات لأهل هذه المدينة المناضلة. وهناك أيضاً العمرة المقدسية بالتعاون مع المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى مشروع تزويج شابات وشباب بيت المقدس. كذلك نحن حريصون على ترميم المساجد في المدينة والقيام بأنشطة تثقيفية لأهلها. فضلاً عن ذلك، نعمل طوال الوقت على التواصل مع أهل القدس عن طريق التلفون والانترنت لرد الشبهات وتعريف الناس بقضيتها. كما يوجد لدينا مطلويات عن المدينة بالعربية والفرنسية والإنجليزية، بل وحتى ببعض اللغات مثل التشادية.

#### • أثناء تواجدكم في الكويت لحضور المؤتمر قمتم بزيارة لجنة التعريف بالإسلام.. فما الهدف من هذه الزيارة؟

لقد قمنا بهذه الزيارة من أجل الإطلاع على تجربة اللجنة في التعريف بالإسلام والاستفادة من خبراتها ونقل هذه التجربة إلى الجزائر. وسوف يكون هناك تواصل بيننا وبين اللجنة حتى يمكننا الاستفادة من هذه الخبرات المتراكمة في التعريف بالإسلام.

كل المسلمين حتى لا تُنسى هذه القضية كما نسيت الأجيال العربية قضية الأندلس، حتى تبقى قضية القدس حية في نفوس الشباب المسلم. كذلك نقوم الآن ببعض البرامج مثل مشروع سفراء القدس الذي تم إنشاؤه لمواجهة سفراء الهيكل (وهو برنامج تتضوي تحت لوائه حوالي 4 آلاف جمعية أمريكية وأوروبية تعمل على الترويج لهيكل اليهود المزعوم)، حيث قررنا في الرابطة وكل الأقطار أن يكون الرد فعليا وعلميا. ويهدف هذا المشروع إلى تعريف الشباب بقضية القدس وتدريبهم على الحديث عنها باعتبارها قضية كل مسلم. كذلك هناك مشروع خاص بالجزائر وهو «القدس في قلوب أطفالنا» ونحن الآن نسوق لهذا المشروع حتى نربي النشء من سن 6 سنوات إلى 15 سنة على حب القدس وننمي فيهم روح الدعم والدفاع عن هذه المقدسات. وإن شاء الله إذا لم يتم تحرير القدس على أيدينا فإن هذا الجيل هو الذي سيحررها.

#### • هل تمكنت الرابطة من أن يكون لها صوت مسموع داخل الجزائر وخارجها من خلال هذه البرامج والمشاريع؟

نعم.. استطعنا أن نقوم بذلك على المستوى المحلي، ولدينا الآن حوالي 500 طفل يتم غرس هذه المعاني المتعلقة بقضية القدس فيهم. وعلى المستوى الخارجي تمكنت الرابطة من أن يكون لجهودها صدى طيب في أوساط المجتمع في بعض الأقطار مثل السودان واليمن فيما يتعلق بقضية القدس. كما أصبح للرابطة حضور عالمي خاصة بعد ملتقى قطر الذي ساهمت قناة الجزيرة من خلاله في الترويج على المستوى الدولي لرابطة شباب لأجل القدس وأهدافها.

### الدعوة في الجزائر

#### • كيف تتم دعوة غير المسلمين في الجزائر؟

بفضل الله فإن الغالبية العظمى من شعب الجزائر مسلمون، والجالية غير المسلمة فيها قليلة جدا. لكن ينبغي الإشارة هنا إلى أن هناك مناطق تشط بها منظمات التبشير لتحويل الناس عن دينهم حتى تصبح تلك المناطق منطقة صراع في الجزائر ومصدرا للقتال. وتستخدم هذه المنظمات كل الوسائل من تضليل وإغراء وابتزاز من أجل تحقيق هذا الهدف.

يضاف إلى ذلك فإنه نتيجة لانتفاخ الجزائر في العقود الأخيرة جاء غير المسلمين إليها، مثل الصينيين والأوروبيين. لكن للأسف ليس هناك اهتمام بدعوة هؤلاء إلى الإسلام، ولا يوجد عمل منظم في هذا الاتجاه، بحيث يكون لدينا أناس يعملون في دعوة هؤلاء الوافدين إلى الإسلام، ومن أجل ذلك جئنا للجنة للاستفادة من خبراتها في هذا الخصوص.

#### • الآن بعد زيارة لجنة التعريف بالإسلام.. كيف ستكون خطواتكم التالية؟

بعد اطلاعنا على عمل اللجنة ونشاطها وتجربتها الرائعة والمفيدة للغاية لا بد من التفكير في نقل هذا النموذج إلى الجزائر. وسنأخذ على عاتقنا بجانب قضية التعريف بالإسلام، أن نقوم بتعليم الناس كيف يقوموا بدعوة غير المسلمين إلى الإسلام. وبذلك يمكن القول إننا سوف نعمل على الوافدين وعلى الجزائريين في الوقت نفسه.

#### • كلمة أخيرة؟

نود أن نشكر الكويت وأهلها على حسن الاستضافة وهذا ليس بالشيء الغريب على هذا البلد العليب، والشكر موصول للجنة التعريف بالإسلام ممثلة في مديرها الأخ جمال الشطي.

# هل القرآن اختراع محمد ﷺ؟

د. مسعود صبري

Info@albushraa.com



الشبهة: يثير بعض غير المسلمين شبهة مفادها أن القرآن الكريم ليس من عند الله، بل هو من تأليف محمد ﷺ وأنه اخترعه من مجموع قراءته للتوراة والإنجيل وما كان معلوما في زمنه من الأشعار، وهذه عقيدة غير المسلمين، فما ردكم؟

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

هذه شبهة قديمة حديثة يثيرها غير المسلمين، خاصة النصارى، وهي من الشبهات التي يروجون لها بين المسلمين ضعاف الإيمان، أو النصارى منهم حتى يصدوهم عن معرفة دين الله تعالى.

وإذا أردنا أن نعرف مضمون هذه الشبهة بشيء من التقل، فإن من الواجب علينا أن نرجع إلى تاريخ محمد ﷺ ليس في القرآن وحده، بل في كتب التاريخ، لأن كتب التاريخ ليست كلها تعتنى بالإسلام، فهي تسرد أحداث التاريخ وتسجله.

إن محمدا ﷺ قد نشأ في صحراء مكة، في بيئة يغلب عليها الأمية، فلم يكن العرب أصحاب صناعة في القراءة والكتابة، وكان عدد قليل منهم من يعرف القراءة والكتابة ولم يكن محمد ﷺ منهم، ألم يكن من الأولى أن يقوم بتأليف القرآن واحد ممن كان يجيد القراءة والكتابة بدلا من أن يقوم بتأليفه - على زعمهم - رجل أمي لا يعرف القراءة والكتابة؟

ثم لماذا محمد ﷺ هو من يقوم بهذا، ولم يكن هناك دافع قبلي أو شخصي لمثل هذا الفعل، إنه نشأ يتيما في حجر جده ثم في حجر عمه، ولم يكن له اهتمام كبير بالثقافة والفكر، ولم يعرف عنه أنه كان شغوفا بحضور مجالس الشعراء والأدباء، بل لم يحك التاريخ عنه ﷺ أنه اهتم بشيء في شبابه من قبيل هذا، ورغم أن الرجل كان يشعر وربما لا يجيد القراءة والكتابة، ولكن النبي ﷺ لم يكتب الشعر في يوم من الأيام، إن أقصى ما ذكر أنه بعد النبوة أنه كان معجبا بشعر لبيد بن الأعصم لأنه كان يتحدث عن النبوة، ولم يكن النبي ﷺ يحفظه، بل طلب من الصحابة من يسمعه شعر لبيد بن الأعصم.

وقد رد القرآن الكريم على هذه الشبهة، بأن النبي ﷺ مكث أربعين سنة قبل أن يوحى إليه، ومع اعترافهم له بكونه الصادق الأمين، وأنهم كانوا يحكمونه في بعض ما يتنازعون فيه، فلم يذكر لهم شيئا مطلقا عن القرآن ولا عن الدين قبل أربعين سنة، فلو كان كما يقال، فلماذا تأخر طوال هذه المدة الزمنية، قال تعالى: ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ يونس: 16.

ثم إن المشركين وقد كانوا أشد أعداء الرسول ﷺ لم يرموه بهذا الاتهام إلا عند عجزهم، مع اعترافهم أنفسهم بأنه من المستحيل أن يكون هذا القرآن من عند محمد ﷺ، فهم أفصح العرب، لكنهم عاجزون عن الإتيان بآية أو بعض آيات من القرآن، وأقروا في أنفسهم بذلك، وانتهوا أن يتهموه بالسحر، ورغم العداء المحكم بين الرسول والمشركين إلا أنهم اعترفوا أن هذا ليس بقول بشر.

وذلك أن الله سبحانه لما أنزل على النبي ﷺ ﴿حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم﴾ إلى قوله تعالى ﴿إليه المصير﴾ قرأها النبي (عليه الصلاة والسلام) في المسجد والوليد بن المغيرة قريب منه يسمع قراءته، فلما فطن النبي (عليه الصلاة والسلام) لاستماعه لقراءته أعاد قراءة الآية، فانطلق الوليد إلى مجلس قومه بني مخزوم فقال: والله لقد سمعت من محمد كلاما ما هو من كلام الإنس ولا من كلام الجن إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق وإنه يعلو وما يُعلو. فهذا اعتراف من رجل يعد من أفصح العرب بأن القرآن ليس من كلام محمد، والمعجز في ذلك أن هذا الرجل رغم ما شهد للقرآن إلا أن أبا جهل لما كلمه وأن منزلته ستضعف عند قريش، تراجع وكذب على النبي وقال لهم: قولوا إنه ساحر، ومات الرجل كافرا، وبقيت شهادته للقرآن.

ثم إن كلام البشر مهما كان الإنسان بليغا ففيه قصور ونقص، وهو قابل للنقد إن كان موضوعيا، ومع كون آيات القرآن الكريم بلغت 6236 آية، فليس في هذا العدد الضخم تناقض ولا اختلاف، وهو كما قال سبحانه: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ النساء: 82.

د. مسعود صبري

Info@albushraa.com

وإن الله تعالى لن يأمرنا بشيء فيه ضرر لنا، فكل ما فرض الله علينا فيه نفع لنا، ودفع للضرر عنا.

إن من علامات الإيمان أن يكون الله تعالى هو الأول في حياتنا، فلا نقدم على أمره أمراً، ولا نطيع أحداً فيما لا يجب، وأن نقدم أمره على ما تحب نفوسنا، وعلى كل شيء في حياتنا.

وحين أمر الله تعالى بستر عورة المرأة فإنه سبحانه يعلم أن الحر قد يكون شديداً، وأن المرء قد يعاني من الضغط أو بعض الأمراض، ويعلم أن هذا لا يضر المرأة، وإن كان هناك ضرر فمنا نحن، لأن المرأة قد تلبس الثياب الخشنة، ولم يلزم الله تعالى المرأة بهذا الخشن من الثياب، إنما أمرها بستر عورتها، وعدم كشف ما فيه فتنة لغيرها في حالة وجود الأجانب، وما سوى هذا فمباح لها أن تكشف بعض ما كان محرماً.

### هدف الحجاب ستر العورة وليس له شكل معين إذا ما توافرت به الشروط الشرعية

ثم إن الإنسان إذا أراد فعل شيء فعله، وتغنن في فعله، ولو حالت بينه الحوائل، لأزاح كل حائل بينه وبين ما يريد، وهذا ما يجب على كل امرأة مسلمة، أن تجمع بين أمر الله تعالى من ارتداء الحجاب، وبين مراعاتها ما قد يضرها، فيجب أن تفكر لأمر ديننا كما تفكر في أمر دنيانا.

إننا يجب علينا أن نطيع الله تعالى، وأن نحب الله تعالى، ومن علامات هذا الحب أن نكون وقافين عند حدود الله سبحانه، وألا نتساهل في أمر ديننا، وأن نتذكر قول نبينا لأحد أصحابه "دينك دينك، إنما هو لحملك ودمك".

فعلى الأخت الفاضلة أن تلتزم بالحجاب حسب استطاعتها، وبما أوضح العلماء الأجلاء، وأن تنظر الوسائل التي تعينها على الالتزام بالحجاب، وهذه هي توبتها إلى الله تعالى.

كما أن عليها أن تذهب إلى الأطباء ليرشدوها بما يساعدها على الحفاظ على صحتها وبدنها، وبما يدفع عنها الأذى، وبما يجعلها مطيعة لأمر ربها سبحانه وتعالى، ومن نوى خيراً وفقه الله تعالى إليه، ويسر له السبيل، ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً﴾ (الطلاق: 2)، ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً﴾ (الطلاق: 4)، ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْراً﴾ (الطلاق: 5).

## خلع الحجاب لشدة الحر و«الضغط»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أما بعد؛  
السؤال: امرأة تحجبت وحجت البيت، أما الآن فقد نزعَت حجابها للحرارة الشديدة ولأنها تعاني من مرض الضغط.. فهل عليها شيء؟ وشكراً.  
فهد - المغرب

الجواب: الأخ الفاضل؛ شكر الله تعالى لك اهتمامك بالسؤال عن غيرك..

أما عن المرأة التي تحجبت وحجت بيت الله تعالى، فإن ما فعلته من الطاعة هي مأمورة به كآمة لله تعالى تجب عليها طاعته، كما قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً مُبِيناً﴾ (الأحزاب: 36)، فالأمر لله تعالى وحده، وعلينا كعباد لله أن نطيع الله سبحانه وتعالى فيما أمرنا، وأن نجتنب كل ما نهانا عنه.

أما عن كونها خلعت الحجاب لأن الحر شديد، ولمعاتها من مرض الضغط، فنقول:

إن من رحمة الله تعالى أنه لم يأمر بحجاب معين، فليس في الإسلام شكل معين للحجاب ولا لون محدد، بل هناك شروط أوضحها العلماء يجب أن تتوافر في ثياب المرأة المسلمة، من كون الثوب فضفاضاً واسعاً، لا يصف ولا يشف، ولا يكون ضيقاً، ولا يبرز أعضاء الجسد كالثدي والعجز وغيرهما، وعلى المسلمة أن تراعي هذه الشروط مع ما يتماشى من بيئتها ومعيشتها، وإن كان الحر شديداً، فلا بأس في أن تلبس ما يغطي شعرها وجسدها بما لا يؤذيها، فهناك من القماش ما يستر العورة، ولا يؤذي الجسد.

وهذا الحجاب المأمورة به المسلمة إنما هو في وجود الأجانب، وأما في وجود المحارم، فلها أن تخلع غطاء رأسها، وتخفف قليلاً من لبسها أمام محارمها، يعني أن حجابها يكون في حالات أقل، والله تعالى يقول: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (الحج: 78).



أعزاءنا القراء..

نظراً لأهمية تأثير الصورة في الدعوة اليوم، أفردت «البشرى» هذا الباب للتواصل معكم في التعليق على هذه الصور، ونشر أفضل تعليق يصل إلى المجلة عن طريق البريد الإلكتروني: [Info@albushraa.com](mailto:Info@albushraa.com)



حلاوة الإيمان تعلو وجوه المهتديات الجدد...  
فلا تحرموهن استشعارها



محمد طه خاطر

# سجائب الرحمة

## بتتابع الصلوات

بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لأعطينه ولأن استعاذ بي لأعيذنه“ فهل هناك منازل عالية في رحمة الله أعلى من منزلة محبته؟! فطوبى لمن أحبههم ربهم ورضي عنهم!!

لنتذوق طعم لحظات الصفاء مع الخالق سبحانه وتعالى في الصلاة.. خاصة أثناء السجود، إنها لحظات الهداية الحقيقية للعبد عندما يكون في معية الله ورحمته، يناجيه فيستجيب ويناديه فيسمعه إنه نعم المولى ونعم النصير.. عش لحظات الهداية بصدق وأنت ساجد، فما أجمل أن تعيش هذه اللحظات وأنت في كنف الرحمن وقريب منه!!

كذلك فقد كانت الصلاة ولا تزال سببا في إسلام الكثيرين، حيث يقول أحدهم إن مشهد المصلين في الصلاة يعبر عن العدل والمساواة في الإسلام، فلا فرق بين المسلمين أمام الخالق. حقا إن هذا الدين لجدير بأن يعم الأرض.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ”الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر“ فهذه الكفارة رحمة للناس وتخفيف لذنوبهم.

إن النظر في رحمة الله تعالى بعباده في فريضة الصلاة، أمر يدركه المؤمنون عندما يجدون أنفسهم في حفظ الله تعالى بعد صلاة الفجر، فمن صلى الفجر فهو في ذمة الله، وكذلك إذا أتى العشاء في جماعة فهو في حفظ الله تعالى ولنتأمل وجه الرحمة الذي أظهره رب العزة سبحانه وتعالى حين فرض الصلوات علينا وكانت خمسين صلاة، فما زال يخففها حتى صارت خمس صلوات في الأداء وخمسين في الأجر، ويشهد على تلك الرحمة والتخفيف نبي الله موسى عليه السلام.

كما تتجلى رحمة الله تعالى بعباده ومحبته لهم بسبب الصلاة وما يترتب على ذلك من محبة أهل الأرض والسماء لهم، في ذلك الحديث القدسي الشريف الذي يروي فيه الرسول ﷺ عن رب العزة أنه قال ”ما زال عبيدي يتقرب إليّ

الصلاة هي صلة بين العبد وربّه ينقطع فيها الإنسان عن شواغل الدنيا، ويتجه بكيانه كله إلى ربه طالبا رحمته، يستمد فيها الهداية والعون والسداد ويسأله الصراط المستقيم والعتق” اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني“ آمين.

والعبد المصلي يكرر اثنتين من صفات الله تعالى ”الرحمن الرحيم“ كل يوم 34 مرة على الأقل يربط بهما لسانه في الصلاة فلا غرو أن تكون الصلاة من أجل الأعمال وأفضلها التي يرحم الله بها عباده، لأنها المورد الثري الذي تزود منه المسلم بتقواه حين تنساب جوارحه خضوعاً وخشوعاً للخالق، فكل جراحة من جوارح الإنسان تعمل في الصلاة. يقول الشيخ الشعراوي (رحمه الله): إن الإنسان المؤمن يفقد ما بين الصلاة والأخرى شحنات روحية وبدنية ويزدادها إذا قام للصلاة فيظل طوال يومه هادئاً مستريح النفس صائفاً بال.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ”أرايتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء، قالوا: لا، قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا“.



# مشروع الحج..

## تثييت لقلوب المهتدين



محمد جميل الشمري

ولا لأسود على أبيض إلا بالتقوى والعمل الصالح، ويقف الناس على اختلاف أسنتهم وألوانهم في موقف واحد يرددون "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك".

واللجنة عندما تقوم بتنظيم مشروع حج المهتدين فإنها بذلك تحقق أحد أهدافها التي تسعى إليها وهو تثييت المهتدي الجديد على الإسلام من خلال تلبية نداء القلب الذي فطر الله عز وجل الناس عليه، قال تعالى على لسان أبي الأنبياء إبراهيم عليه الصلاة والسلام: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾، لذلك تقوم اللجنة بإرسال من 100 إلى 150 مهتدياً ومهتدية سنوياً لأداء فريضة الحج بعد اجتيازهم لشروط واختبارات تقوم بها اللجنة حتى يكون المهتدي مؤهلاً لأداء هذا الفرض العظيم.

### ماذا قال المهتدون عن الحج؟

لتأدية فريضة الحج أثرها العظيم على كل مسلم ولا شك أن هذا التأثير يكون أعمق وأشد على المهتدي الجديد لدين الله لقوة ما يرى من فارق بين ما كان يدين به من قبل وما يتميز به هذا الدين العظيم؛ حيث إن مشهد الحج ينهلوي على الكثير من الدروس والعبر حول الخضوع لله والمساواة بين المسلمين ومدى التنظيم الذي يتسم به أداء هذه الفريضة المحببة إلى القلوب، إلى غير ذلك مما توضحه كلمات المهتدين الجدد عن الحج.

**المهتدي عبد الله (هندي الجنسية)** يقول عن قصته مع الإسلام والحج: كنت أعمل من قبل نجارا (أشري)، أساعد في تزيين وتهيئة أصرام الهندوسية للعبادة، وكنت ماهراً في تلك الصناعة، وكنت أقطع المسافة من ولاية «أندرا» إلى ولاية «كيرلا» لعبادة «آييا» معبود الهندوس، باعتباري أحد المخلصين لهذا الإله المزعوم.

دخلت الإسلام منذ أربع سنوات، ووجدت أن طريق الإسلام مختلف عن أي طريق آخر، فقد كنت في الهندوسية أعبد كل ما تراه عينا، أما الإسلام فهو دين التوحيد وعقيدة «لا إله إلا الله».

لا يقتصر دور لجنة التعريف بالإسلام على دعوة غير المسلمين إلى الإسلام وتعريفهم بأنه الدين الحق، بل تلعب أيضاً دوراً مهماً بعد دخول المهتدي الجديد الإسلام؛ حيث تنظم الدورات الشرعية لتعلم أركان الإسلام، وسلوكيات وأخلاق المسلم، كما تنظم أيضاً مشروع حج المهتدين الجدد. كل ذلك حتى يتجاوز المهتدي مرحلة الاستغراب والدهشة ويصبح مؤهلاً تأهيلاً كاملاً للانخراط في المجتمع المسلم كأحد أفراد.

وإذا كان الله عز وجل جعل الحج الركن الذي يشقاق إليه فؤاد أي مسلم، فما بالناس بالمسلم الجديد الذي دخل الإسلام بقناعة وحب ولم يرثه من والديه وهو أحوج لأداء هذه الشعيرة الروحانية حتى تكتمل عنده التجربة الإيمانية ويشعر بأنه جزء من نسيج هذا المجتمع المسلم. وفي هذا الموقف يلتبس المهتدي الجديد المساواة في الإنسانية والعبودية أمام الله سبحانه وتعالى حيث تذوب كل الاختلافات وتتصهر الفوارق فلا فضل لعربي على أعجمي





## الحج يبرز مبدأ المساواة بين المسلمين وفيه تذوب الاختلافات وتنصهر الفوارق وتنصرف الهممة للعبادة

وعن قصة إسلامه وحجه يقول **المهدي عبد العزيز (سريلانكي الجنسية)**: كان صديقي المسلم سبب هدايتي للدين الإسلامي، فقد كان يحدثني عن هذا الدين العظيم باستمرار، ولمست في سلوكه الأخلاق العلية، وتعامله الحسن معي مما جعلني أحب الإسلام واعتنقه.

عندما ذهبت إلى الحج وجدت الأمر مختلفاً عما عهدته في عقيدتي السابقة؛ فقد كان الناس جميعاً مشغولين بالدعاء وطيب الكلام في كل مكان أذهب إليه، عند الكعبة وفي عرفات ومنى ومزدلفة، فقد قضينا عدة أيام في طاعة وعبادة، بعكس ما كنت فيه سابقاً..

### أحد المهتدين: سئمت عبادة آلهة كثيرة قبل الإسلام وشعرت أثناء الحج براحة لم أعرفها من قبل

عدد الحجاج من المهتدين الجدد في مشروع الحج في الفترة  
من 1421هـ/ 2000م إلى 1431/ 2010م

م	السنة	عدد المهتدين
1	1421هـ / 2000م	100
2	1422هـ / 2001م	135
3	1423هـ / 2002م	222
4	1424هـ / 2003م	219
5	1425هـ / 2004م	147
6	1426هـ / 2005م	55
7	1427هـ / 2006م	155
8	1428هـ / 2007م	100
9	1429هـ / 2008م	133
10	1430هـ / 2009م	100
11	1431هـ / 2010م	130

#### ملاحظة:

- بدأت رحلات الحج للمهتدين الجدد عام 1992
- قيمة المساهمة في المشروع: 1000 د.ك

وأذكر هنا أن زيارة معبد «آييا» عند الهندوس كزيارة المسلمين لبيت الله الحرام (الكعبة)، وكنا في السابق نقوم بالزيارة والعلواف وعبادة التماثيل، فنرى ما نعبد وما نعتقد بأنه إله!! وكنا ندفع الأموال في مقابل هذه الرؤية! أما عندما ذهبنا إلى الحج بعد إسلامنا فقد كنا نؤدي مناسك الحج ونرى الناس في حالة من الخضوع والتضرع أثناء تأدية هذه المناسك بالرغم من أنهم لا يرون الله عز وجل، ووجدت في نفسي راحة لم أشعر بها من قبل، في هذه اللحظة أيقنت أن الحق بهذا المكان، وعلمت أن عبادتي للإله المزعوم «آييا» كانت باطلة... ودعوت الله قائلاً: «رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي».

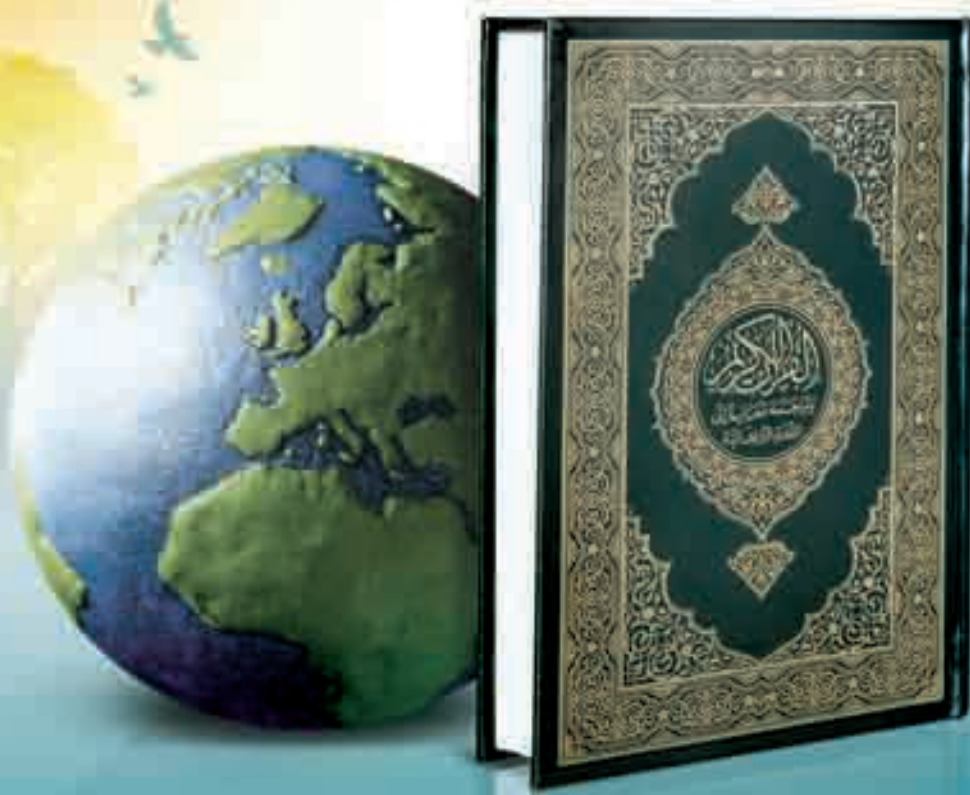
أما **المهدي حسن (هندي الجنسية)** فيقول: كنت هندوسياً قبل أن يمن الله عليّ باعتناق الإسلام، وعندما كنت أذهب إلى المعبد للتعبد كغيري من الأشخاص كنت أشعر بالتفرقة. فالذي يملك المال يستطيع أن يدخل المعبد دون انتظار، أما من لا يملك المال فيقف في «صف» طويل وينتظر أن يؤذن له بالدخول، وقد يطول الانتظار إلى 7 ساعات. وفي المعبد كنا نتحدث في الأمور الدنيوية التي تضر أكثر مما تنفع، أما في الحج فالأمر مختلف تماماً؛ فالناس سواسية أمام الله عز وجل، الكل يرتدي الملابس البيضاء، ويقف بين يدي ربه يرجو رحمته، ولا يشغل الإنسان بالأمور الدنيوية بل الهممة منصرفة إلى عبادة الله والتزود للأخرة، وهذا ما شاهدته في كل مناسك الحج.

كذلك لأن الحج هو شعيرة مفروضة من عند الله عز وجل، فإننا نجد الحجاج يتجاوز عددهم الملايين يؤدون المناسك دون تدافع أو تراحم أو مشكلات. أما في الهندوسية فإنه رغم أن عدد الناس لا يتجاوز الآلاف إلا أنه لا بد من وجود الشرطة لكي تقوم على تنظيمهم وترتيبهم.

ونحن المسلمين نتوجه في الحج إلى إله واحد، فالكلم متوجه إلى الله عز وجل، أما في ديانتي السابقة فكنت عندما أدخل المعبد أجد العديد من الآلهة، فأقدم الولاء والطاعة لإله وراء إله، ولا أدري أيهما أخاطب وأقدم له الإخلاص والطاعة، فقد يكون أحدهم هو الإله وغيره قد لا يكون إلهاً.. فكنت في حيرة من أمري، ولم يستقر قلبي على إله واحد.

حري بالقول هنا أنني عندما كنت بالمسجد الحرام شعرت بأنني في عالم آخر غير العالم الذي نعيش فيه، فلم أفكر في أي أمر من أمور الدنيا.

# البروفيسور تاجاسون: الحقائق العلمية في القرآن كانت طريقي للإيمان



وبعد مرور قرابة العام التقى تاجاسون المجموعة نفسها من الأشخاص لكنه، وبقدر كبير من الموضوعية والنزاهة، قدم اعتذاراً عن معلوماته السماعية، لأنه عندما رجع إلى تلك الكتب لم يجد شيئاً حول ذلك الموضوع.

عندئذ قدم له محدثوه محاضرة للبروفيسور كيث مور أستاذ علم التشريح بجامعة تورنتو بكندا وعنوانها "مطابقة علم الأجنة لما في القرآن والسنة"، وسألوه: هل تعرف البروفيسور مور؟

فأجاب: بالطبع إنه من كبار العلماء المشهورين في هذا التخصص وهو مرجع عالمي، وإنني لمدهش مما سجله هنا في هذه المحاضرة.

عمل البروفيسور تيجاتات تاجاسون في السابق رئيساً لقسم علم التشريح في جامعة شيانك مي بتايلاند، كما شغل أيضاً منصب عميد كلية الطب في نفس الجامعة. وقد شرح الله صدره للإسلام بعدما تبين له بما لا يدع مجالاً للشك أن القرآن الكريم لا يمكن أن يكون مصدره بشر.

كانت بداية القصة عندما عرض عليه بعض المسلمين في أحد المؤتمرات بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المتصلة بمجال تخصصه في علم التشريح، فما كان منه إلا أن علق قائلاً: نحن كذلك يوجد في كتبنا البوذية المقدسة أوصاف لأطوار الجنين.



# من المسئول؟!

مريم الوسمي

ظاهرة خطيرة.. كل أربعين ثانية هناك شخص ينتحر في مكان ما من العالم، وفي كل عام مئات الآلاف من الأشخاص ينهون حياتهم بأيديهم على مستوى المعمورة، إنها بحق ظاهرة تستدعي الوقوف أمامها طويلاً والتفكير في أسبابها وكيفية علاجها.

الانتحار ما هو إلا فكرة تهاجم عقل الإنسان الذي تعرض لأزمة نفسية في داخله؛ بعد أن استشعر أنه لا يستطيع التأقلم مع واقع أليم حل به. وقد يكون من مفردات هذا الواقع الرتبة والملل والبطالة والفشل والخيانة والعقوق، إلى غير ذلك من الأمور التي تبعث على الإحباط، عندها يلجأ المرء إلى التحايل على الواقع بصفحة خاسرة وهي الموت. فهؤلاء الذين يحاولون الانتحار عاشوا لأنفسهم وللدنيا فقط، فملوا أنفسهم وملوا الدنيا، وتخيلوا أنهم بفعلهم هذا سينتقلون من الشقاء إلى نعيم أبدي، وقد نسوا أو تناسوا نهي الله تعالى عن ذلك في قوله ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

ولكن عندما نرى شاباً لا يجد قوت يومه، ويشعر أنه لا يستطيع أن يصنع شيئاً في حياته على الإطلاق فيقتل نفسه، هل هو المسئول عن ذلك الفعل؟ أم أن هناك من سيسأل عنه يوم القيامة بين يدي الله تعالى؟ يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته، والولد راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته، وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

والله عز وجل لا يمنح عبداً شيئاً إلا وهو يعلم أن في ذلك مصلحة له، ولا يمنح أحداً شيئاً إلا وهو يعلم أن في ذلك مصلحة له، إذا استشعر العبد هذه المشاعر واستوعب هذه الأفكار، عندها لن يتسرب إليه الشعور بالملل من حياته، فلا يقدم على الانتحار.

## لا يمكن لهذا الكتاب بما فيه من نظريات علمية دقيقة أن يكون من عند بشر

المصدر البشري، ولكني أسألكم أنتم من أين تلقى محمد (ﷺ) هذه المعلومات الدقيقة؟ قال أحدهم: من عند الله. فأجاب تاجاسون: الله !! ومن هو الله؟

### كل ما ذكر في القرآن يمكن التدليل على صحته علمياً

عندها شرح له محدثوه المفهوم الإسلامي للفظ الجلالة الأعظم، فراقته تلك الرؤية ثم عاد إلى بلاده ليحاضر عن هذه الظاهرة القرآنية التي عايشها وتأثر بها، حتى جاء موعد المؤتمر العلمي السعودي الثامن، حيث استمع في الصالة الكبرى التي خصصت للإعجاز على مدى أربعة أيام لكثير من العلماء ولا سيما غير المسلمين، يحاضرون عن ظاهرة الإعجاز العلمي. وفي ختام جلسات المؤتمر وقف البروفيسور تاجاتات تاجاسون يعلن: بعد هذه الرحلة الممتعة والمثيرة فإنني أؤمن بأن كل ما ذكر في القرآن الكريم يمكن التدليل على صحته بالوسائل العلمية، وحيث إن محمداً نبي الإسلام كان أمياً، إذن لابد أنه قد تلقى معلومات عن طريق وحي من خالق عليم بكل شيء، وإنني أعتقد أنه حان الوقت لأن أشهد أن "لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله".

ثم قال: أثناء السنوات الثلاث الأخيرة، أصبحت مهتماً بالقرآن.. ومن دراستي وما قد تعلمته من هذا المؤتمر، أعتقد أن كل شيء قد سُجِّلَ في القرآن قبل ألف وأربعمائة سنة يجب أن يكون حقيقة، فقد أثبت بالوسائل العلمية منذ إرسال النبي محمد الذي لا يقرأ ولا يكتب.. محمد (ﷺ) يجب أن يكون رسولاً لأنه أخبر عن هذه الحقيقة التي كشفت إليه من الله الخالق. هذا الخالق هو «الله».

فتوجهوا إليه بالسؤال: هل هناك مرحلة ينعدم عندها الإحساس بالألم الحرق؟ فأجاب: نعم إذا كان الحرق عميقاً ودمر عضو الإحساس بالألم.

فباغته أحدهم بالقول: إذا ما رأيك أن القرآن الكريم الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم منذ أكثر من ألف وأربعمائة عام قد أشار إلى تلك الحقيقة العلمية، عندما ذكر الطريقة التي سيعاقب الله بها الكافرين يوم القيامة، حيث يقول الله عز وجل ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَاراً كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزاً حَكِيماً﴾؟

فالقرآن هنا يقرر أنه عندما ينضج الجلد يخلق الله للكفار جلداً جديداً كي يتجدد إحساسهم بالألم، وذلك تأكيد من جانب القرآن على أن الأطراف العصبية التي تجعل الإنسان يشعر بالألم موجودة في الجلد.

عندها قال تاجاسون: هذا أمر يدعو للدهشة والغرابة حقيقة، فتلک معرفة مبكرة جداً عن مراكز الإحساس والأعصاب في الجلد، ولا أدري كيف ذكر قرآنكم هذا؟!

فعقب أحد محدثيه بسؤاله: ترى أيمن أن تكون هذه المعلومات قد استقهاها محمد نبي الإسلام من مصدر بشري؟

رد عليه تاجاسون: بالطبع لا ففى ذلك الوقت لم تكن هناك معارف بشرية حول هذا الموضوع.

فسأله الرجل: من أين إذن وكيف عرف ذلك؟!

فقال البروفيسور: المؤكد عندي هو استحالة





## الجاذبية هي القوة الممسكة للأجرام السماوية والمانعة لها من الاصطدام ببعضها البعض وكتاب الله أشار إليها قبل اكتشافها بأربعة عشر قرناً



وفي هذا السياق يقول العلماء: إن دراستنا للأنهار التي تجري فيها النجوم ضرورية جداً لمعرفة كيف تشكلت المجرات، تماماً مثل دراستنا للأرض والجبال لمعرفة كيف تشكلت الأنهار. والعجيب يا أحبتي أن الله تعالى عندما حدثنا عن جريان الشمس جاء في الآية التالية مباشرة الحديث عن أنهار الأرض وجبالها وحركة القشرة الأرضية! يقول تعالى في سورة الرعد: ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ (الرعد: 2)، ثم قال في الآية التالية مباشرة: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا﴾ (الرعد: 3).

وهنا ندرك أن الحديث عن جريان الشمس والقمر، والأنهار لم يأت عبثاً إنما هناك إشارات قرآنية تدل على أن هذا الكتاب لا يمكن أن يكون من عند بشر بل هو كلام رب البشر سبحانه وتعالى. بل إن العلماء يقولون إن هذه الأنهار الكونية لا يمكن لأحد أن يراها أو يتبها بها قبل عام 2006 وذلك بعد أن استخدم العلماء تقنية تعرف باسم الترشيح المتناظر (matched filtering) ولا تزال الاكتشافات في بداياتها، وأنه لا يمكن لأحد أن يتبها بوجود نجوم تجري في السماء قبل مجيء القرن الحادي والعشرين، فهل من مدكر؟!

والى اللقاء في العدد المقبل لنستكمل أسرار الكون..

الكثير من الآيات التي تأتي مطابقة لما يراه العلماء اليوم بأحدث التلسكوبات والأجهزة العلمية.

### أنهار في السماء!

اكتشف علماء أمريكيون مؤخراً نهراً طويلاً تتدفق فيه النجوم وتجري بشكل يسحر العقول ويحير الألباب، وهذا النهر يبعد عنا 76000 سنة ضوئية، ويجري في هذا النهر بحدود 50000 نجم! ويؤكد العلماء أن مثل هذه الأنهار تنتشر بكثرة في الكون وتجري عبرها النجوم بشكل يشبه جريان الماء في الأنهار على الأرض.

وإذا ما تأملنا حديث العلماء عن هذا الاكتشاف فسنلاحظ أنهم يستخدمون كلمة "Stream" وهي فعل في اللغة الإنجليزية يشير إلى التدفق ومعناه الحري في "يجري"، وهذه هي بالضبط الكلمة التي يستخدمها القرآن للتعبير عن حركة الشمس، وكما نعلم فإن الشمس نجم من النجوم، ويوجد في مجرتنا أكثر من مائة ألف مليون شمس جميعها تجري بنظام محكم. وقد عبّر الله تعالى عن حركة الشمس بكلمة "تجري" فقال: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (يس: 38).

### القرآن وصف بدقة حركة الشمس في السماء

جدير بالذكر أنه مما يلفت الانتباه في هذا الشأن أن الدراسة المنشورة في مجلة Astrophysical Journal Letters في مارس 2006، يحاول فيها صاحب الاكتشاف وهو الباحث الأمريكي Carl Grillmair الذي يعمل في معهد California Institute of Technology's Spitzer Science Center، أن يربط بين الأنهار التي في السماء والأنهار التي على الأرض!

### قوة الجاذبية

يقول الله عز وجل: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ (الروم: 25). في هذه الآية إشارة قوية إلى الجاذبية، وكما نعلم فإن الجاذبية لم يتم اكتشافها إلا في القرن العشرين، وتبين أن قوى الجاذبية تربط أجزاء الكون فلا يتفكك أو ينهار. وفي عام 1912 أعطى آينشتاين تفسيراً علمياً لسر ترابط الكون من خلال أمواج الجاذبية.

ولكن القرآن تحدث عن هذا السر قبل أربعة عشر قرناً في قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ﴾ فقوى الجاذبية هي مخلوق من مخلوقات الله يعمل بأمر الله، فالسما والأرض وكل محتويات الكون لا يمكنها القيام والاستمرار والتماسك إلا بوجود هذه القوى الجاذبية، وهي أمر من عند الله تعالى.

وهكذا نتضح لنا أهمية هذه الحقيقة الكونية غير الماثية ألا وهي قوة الجاذبية، حيث إن هذه النجوم التي لا تعد ولا تحصى في هذه السماء المترامية الأطراف ما كان لها أن تتماسك لولا وجود الجاذبية. والعجيب أن بعض العلماء من غير المسلمين يعتبرون أن قوة الجاذبية هذه وجدت هكذا بمحض المصادفة، ولكن القرآن يحدثنا عن قدرة الله تعالى وتسخيره لتلك القوة لإمساك هذه النجوم، يقول عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (فاطر: 41).

كذلك فإن العلماء يتحدثون في أبحاثهم عن «أبنية كونية عملاقة» تتألف من المجرات، والقرآن سبقهم للحديث عن هذه الأبنية وسماها «البروج» يقول عز من قائل: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ﴾ (الحجر: 16).. وهذا هو الحال أيضا في

# محتاجون ينتظرون الصدقة.. فهل أنت المبادر؟



جمعية النجاة الخيرية



زكاة - صدقات - كفارات - نذور - كفالة أيتام - ماء سبيل - رحلات عمرة - إصدارات دينية  
توزيع تمويين - افطار صائم - زكاة الفطر - تبرعات عينية .

## صدقتك ظلك ..

الزكاة والصدقات هي ظل العبد يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى، فاحرص على أدائها لمن هو في حاجة لها، لتتعم بثوابها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كل إمريء في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس»

رواه ابن خزيمة وصححه الألباني



لجنة زكاة الجابرية  
جمعية النجاة الخيرية

للمساهمة والتبرع على حساب رقم : 0119810014 بنك بوبيان

ت: 25324614  
م: 99228469  
ف: 25341092

الجابرية - قطعة 2 - شارع 105 -  
مسجد ابراهيم الهاجري - خلف إدارة  
تنفيذ أحكام المرور



# هل قام المسيح من بين الأموات؟

مناظرة العصر بين العلامة ديدات وشروش

شروش: أثناء المناظرة الشهيرة بين عالم اللاهوت المسيحي الأمريكي "فلويد إيجكلارك" وبين العلامة أحمد ديدات، رحمه الله، في 7 يوليو 1985 ظهر د. أنيس شروش ليقاطع العلامة ديدات متحدياً إياه بانفعال واضح في كل نبذة من نبرات صوته، قائلاً: "أريد أن أسأل سؤالين.. وهنا قاطعه مدير اللقاء بأن النظام يسمح بسؤال واحد لإفساح المجال للآخرين. عندها تساءل شروش: لو كان القرآن حقاً منزل من عند الله (وهنا يقاطعه العلامة ديدات قائلاً: نعم.. إنه من الله) فإن القرآن يقول ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾، ونعلق شروش ترجمة النص القرآني باللغة الإنجليزية ثم قال: وبناء على ذلك فإن عيسى قد وُلد ثم مات، وبعد ذلك قام مرة ثانية.

العلامة ديدات: إن الآية القرآنية موضع السؤال باللغة العربية هي: (وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا)، وترجمة معناها باللغة الإنجليزية هي:

So, peace is on me the day I was born, the day that I "die" and the day that I shall be raised up to life.

## رؤية شروش كانت مبنية على خطأ في فهم معنى النص القرآني

وقام العلامة بتصويب الترجمة الانجليزية لمعنى الآية الكريمة في موضعين: الموضع الأول يتعلق بالنطق، إذ خلط د. شروش بين فعل die بمعنى يموت وفعل dye بمعنى يصبغ بصبغة معينة.

أما الموضوع  
الثاني فيتعلق

بزمان الفعل «يموت»

حيث إن د. شروش كان

قد صاغ الفعل خطأً في

الماضي البسيط Simple Past

وكان الصواب أن يصوغ الفعل في

المضارع البسيط Simple Present والفرق

شاسع في المعنى بين استعمال كل من الصيغتين.

اكتفى العلامة ديدات بهذين التصويبين لترجمة معنى الآية التي ذكر د. شروش ترجمة معناها إلى اللغة الإنجليزية. وأصبح لسان حاله يقول: ماذا في هذا؟ لا شيء مما تظن! المهم هو ألا تُحرّف النص وألا تخطئ فهم معناه!

تعليق أ. علي الجوهري: إن د. شروش توهم أن في الآية الكريمة التي أورد معناها بالإنجليزية ما يصلح دليلاً على أن المسيح قد قام من بين الأموات بالمفهوم المسيحي، وتوضح أهمية مراعاة زمن الفعل في النص العربي للآية في التفريق بين فعل «ولدت» الذي تمت صياغته في الماضي، وفعل «أبعث حياً» الذي صيغ في الزمن الحاضر الذي يدل على المستقبل كأن تقول: «يوم أزعف ولدي إلى عروسه سأولم وليمة كبرى» ويتعلق كلامك كما هو واضح بالمستقبل. ومن الملاحظ صياغة الأفعال الثلاثة في صيغة المبني للمجهول دلالة على أن الله سبحانه هو الذي شاء أن يولد وهو الذي يميته وهو الذي يبعثه حياً بإذنه تعالى.

# من فضائل القرآن



د. سيد نوح

عليهما وتستغفر لهما، ويكمل التلاوة في المصحف كله على هذا الحال.. وعند الختام يقرأ الآيات التي يتركها في كل سورة والحكمة من ذلك لتظل الملائكة تستغفر له وتصلي عليه.

**الفائدة السابعة:** أن الله لا يعذب قلباً وعى القرآن (أي حفظ القرآن وعمل به).

## قارئ القرآن والمتعلم تصلي عليهما الملائكة حتى يختما السورة

**الفائدة الثامنة:** أهل القرآن هم أفضل الناس. قال رسول الله ﷺ «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

**الفائدة التاسعة:** الأجر المضاعف.. ففي الحديث «من قرأ القرآن ولم يفقهه فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر فإن فقهه بعضه ولم يفقه البعض الآخر فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشرين، فإن فقهه كله فله بكل حرف حسنة والحسنة بثلاثين».

**الفائدة العاشرة:** يقول النبي ﷺ: «من استمع إلى آية من كتاب الله كانت له نور في قلبه» نور يفرق به بين الحق والباطل، نور في وجهه، نور على الصراط يوم القيامة، قال تعالى «نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتَ لَنَا نُورٌ وَآخِرُ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

**الفائدة الثالثة:** أن الذين يقرؤون القرآن يوسع الله بيوتهم ويحفظها وتحضرها الملائكة وتطرد منها الشياطين (أو تهجرها الشياطين).

**الفائدة الرابعة:** أن هذا القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة ويحليه بحليه الكرامة.

**الفائدة الخامسة:** أن تلاوة ثلاث آيات أعظم من أن يجد الإنسان في بيته ثلاث نوق سمان (تحلب) تهدي إليه. ففي الحديث النبوي الشريف «أحب أحدكم إذا أتى أهله أن يجد ثلاث خلفات سمان (نوق تحلب)، قيل: نعم يا رسول الله، فقال: فثلاث آيات يقرأهن أحدكم خير له منهن».

## القرآن يعمر القلوب بالسكينة والطمأنينة والأمن والأمان

**الفائدة السادسة:** جاء في الحديث «أن قارئ القرآن والمتعلم، تصلي عليهما الملائكة حتى يختما السورة فإذا قرأ أحدكم السورة فليؤخر منها آيتين حتى يختما كي تصلي الملائكة على القارئ والمقرئ» أي يتركها آيتين لتظل الملائكة تصلي عليهما ثم يدخلها في السورة الأخرى «فليؤخر منها آيتين حتى يختما».. ويزداد في هذا الأمر، أن على القارئ أو المستمع أن يتركها من كل سورة آيتين ولا يختما السورة حتى تظل الملائكة تصلي

كلنا يعلم أن القرآن الكريم كتاب الحياة.. بدليل قوله تعالى «أَوْمَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» وقوله عز وجل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ».

والحديث عن دور القرآن في حياة الناس حديث طويل جداً، لكننا هنا سنتحدث عن فضائل القرآن والعيش معه في النقاط التالية:

**الفائدة الأولى:** أن القرآن إذا كان شاقاً على الإنسان ويصعب عليه فله أجران وإذا كان سهلاً عليه فإنما هو مع السفرة الكرام البررة.

**الفائدة الثانية:** أن الذين يقرؤون القرآن قلوبهم عامرة بالسكينة والطمأنينة والأمن والأمان والذين لا يقرؤونه قلوبهم خاوية، فقد روي في الحديث «الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب». وعندما سُجن ابن تيمية منعه ساجنوه من كل كتبه وحتى المصاحف! فكان القرآن في صدره وهو نوره.. وكانت آخر آيات قرأها وبُشِّر بها آخر سورة القمر «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ» وقد قرأ القرآن في سجنه ثمانين مرة وقد كتب له بالبشرى في آخر حياته رضي الله عنه.



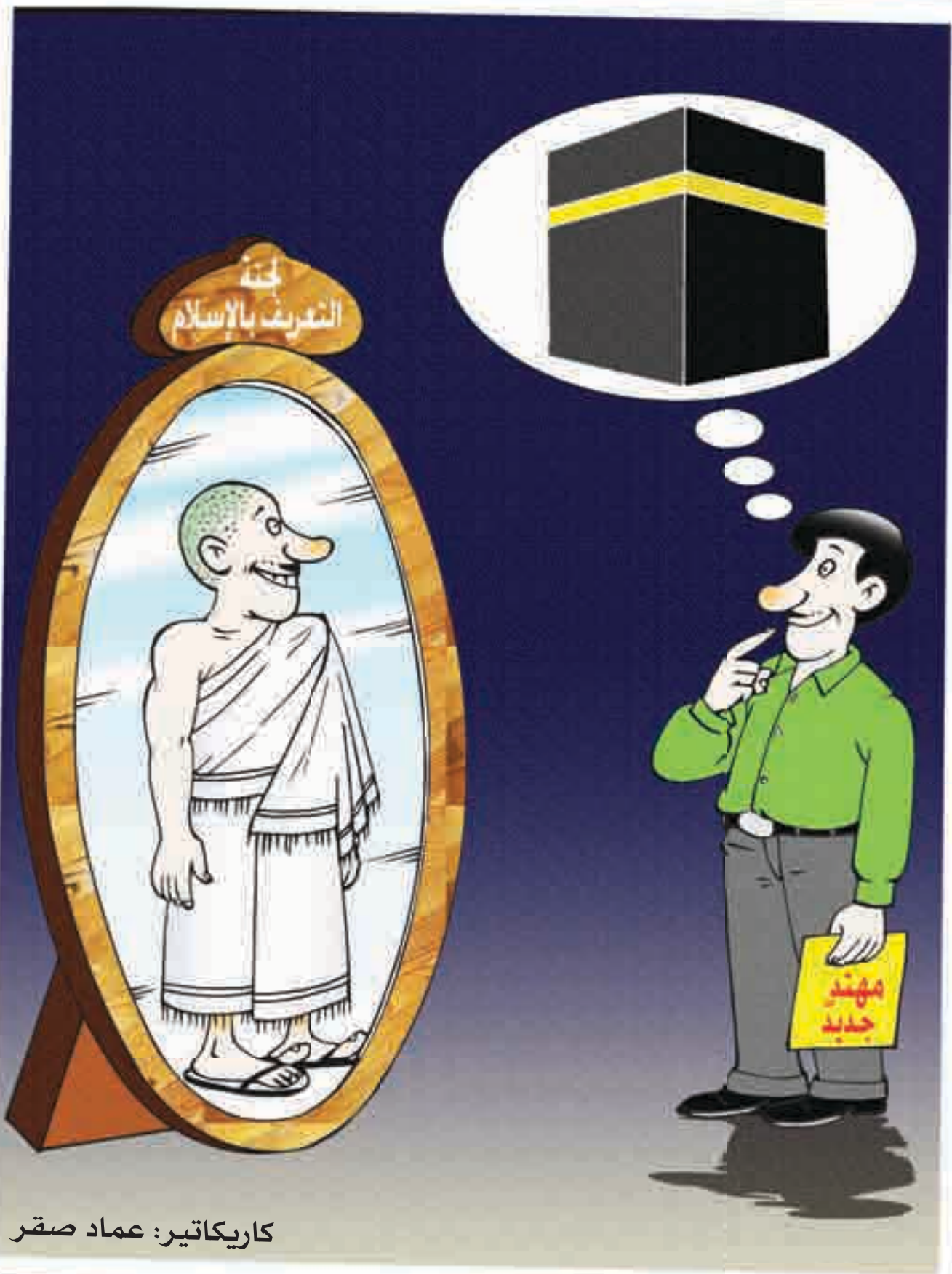
الشركة العصرية  
للطباعة والنشر والتوزيع



# الطريق إلى الجودة

Road To  
Quality

تليفون: 22423543-22423583-22433532  
ص.ب: 1204 الصفاة-13013-الكويت  
[www.alassriya.com](http://www.alassriya.com)



كاريكاتير: عماد صقر



# كيف تسلسل الإسلام إلى قلب محمد أسد؟

نجاه الطويل

الإسلام. عندما وجدت أن المسلمين كانوا يعيشون بطريقة تختلف تماماً عن الطريقة التي كان الغربيون يعتقدون أنها الطريقة التي يجب أن يتبعها الإنسان في العيش. وفي كل مرة تعلمت فيها شيئاً جديداً عن الإسلام، كان يخيّل إليّ أنني اكتشفت شيئاً كنت أعرفه دائماً دون أن أعرف....».

وهكذا أخذت أروي لمنصور عن أول رحلة قمت بها إلى الشرق الأوسط عام 1922م وكيف كونت فكرتي الأولى عن العرب في صحراء سيناء، وماذا رأيت وشعرت في فلسطين ومصر وشرق الأردن وسوريا، وكيف ألهمت، أول ما ألهمت، في دمشق، بأن طريقاً جديداً إلى الحق كان قد أخذ ينقشع أمامي منذ ذلك الحين، وكيف عدت إلى أوروبا بعد زيارتي لتركيا ووجدت أن من الصعب عليّ أن أعيش مرة أخرى في العالم الغربي: ذلك أنني، من ناحية، كنت تواقاً إلى أن أنفهم تفهماً أعمق القلق الذي أحدثته أول معرفة لي بالعرب وثقافتهم، رجاء أن يعينني ذلك التفهم على أن أفهم بطريقة أفضل ما كنت أنا نفسي أتوقع من الحياة، ومن ناحية أخرى كنت قد وصلت إلى نقطة اتضح لي عندها أنني لن أستطيع بعد أن أنسجم مع أهداف المجتمع الغربي.

وهكذا تابعت سرد قصة سبيلي إلى الإسلام على منصور: لقد كشف لي الإسلام رويداً رويداً.. من حديث هنا وكتاب هناك، ومن نظره هنا وملاحظة هناك بروية وبطء إلى درجة لم أشعر معها كيف تسلسل الإسلام إلى قلبي.

تعيشون بها معشر العرب. وعندما بدأت أساءل فيم تفكرون وبماذا تؤمنون، بدأت أعرف الإسلام..».

تساءل منصور مرة أخرى: وهل وجدت دفعة واحدة، يا محمد، أن الإسلام هو كلمة الله الحق؟

فأجبت: «كلا، إن هذا لم يحدث بمثل هذه السرعة. إنني لم أكن أؤمن عندئذ بأن الله قد خاطب الإنسان مباشرة مطلقاً، وكنت أؤمن بأن الكتب التي أدعى الناس أنها كلام الله لم تكن إلا من صنع أناس حكماء...».

وحدّق منصور إليّ برؤية تامة وقال: «كيف يمكن أن يكون ذلك، يا محمد؟ ألم تكن تؤمن حتى بتوراة موسى أو بإنجيل عيسى؟ لقد اعتقدت دائماً أن أهل الغرب يؤمنون بها على الأقل».

فقلت: «إن بعضهم يؤمن بها، يا منصور، والبعض الآخر لا يؤمن. أما أنا فقد كنت من هؤلاء الآخرين...». ثم أوضحت له أن كثيراً من الناس في الغرب قد أقبلوا منذ أمد طويل عن اعتبار الأسفار المنزلة والكتب المقدسة - كتبهم هم وكتب الآخرين أيضاً - وحياً حقيقياً من عند الله، بل أصبحوا يرون فيها، بدلاً من ذلك، تاريخ تلهفات الإنسان وأشواقه الدينية كما تطورت عبر العصور.

أي أنهم يعتقدون أن التوراة والإنجيل هما من تأليف بعض الحكماء وليس كلام الله وكذلك كانت نظرتهم للقرآن أنه كلام محمد نبي العرب وليس كلام الله.

ثم أردفت قائلاً: «ولكن نظرتي هذه تزعزعت حالماً بدأت أعرف شيئاً عن

معرفتي بالعرب وثقافتهم قريبتني من فهم الدين الإسلامي والدخول فيه

بعد زيارتي للبلاد الإسلامية في الشرق الأوسط وجدت من الصعب العودة للعيش في الغرب

القصة التي يرويها كتاب «الطريق إلى مكة» ليست تاريخاً لحياة رجل اشتهر بدور قام به في الشؤون العامة، أو سرداً لمغامرة قام بها، ولكنها عرض لاكتشاف رجل أوروبي للإسلام، ولصيرورته جزءاً لا يتجزأ من البيئة الإسلامية، وقد طوفنا فيما مضى عبر ست حلقات في قصة محمد أسد، ذلك الرجل اليهودي الأوروبي الذي تربى ليكون حاكماً، ولكنه اكتشف الإسلام وتعمق في دراسته إلى أن أعلن إسلامه.. وفي هذه الحلقة أستكمل معكم الحلقة السابعة من رحلة محمد أسد.

تسلسل الإسلام إلى عقله وقلبه

إليك أيها القارئ الكريم حواراً دار بين محمد أسد واثنين من العرب من بدو الجزيرة العربية:

سألني منصور: «قل لي، يا محمد، كيف أتيت لتعيش بين العرب؟ وكيف اعتنقت الإسلام؟»

فاعترض زيد: «أنا أخبرك كيف حدث ذلك. لقد أغرم بالعرب أولاً ثم بدينهم. أليس هذا صحيحاً، يا محمد أسد؟»

قلت: «إن ما يقوله زيد لصحيح، يا منصور. منذ سنوات عدة، عندما أتيت إلى بلاد العرب لأول مرة، فتنت بالطريقة التي



## سفير مملكة سوازيلاند في الكويت لم أجد الإسلام ولكنه وجدني!

لماذا يختار إنسان عقيدة دون أخرى؟.. قد يكون هذا السؤال أصعب سؤال يواجهه إنسان في حياته، أما كيف يستطيع اختيار العقيدة الصحيحة من بين العقائد الكثيرة التي تحيط به، فهذا إن حدث فلا بد وأن يكون وراءه قصة عظيمة.

من خلال هذا الباب نقدم في كل عدد قصة من قصص المسلمين الجدد الذين دخلوا هذا الدين عن وعي وثقافة وفكر ودراسة مما جعل عقولهم قبل قلوبهم تقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.. شهادة مجردة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى.

بقلم: محمود بكر



بالنسبة لي لا سيما رسالتي في الحياة فهي لم تكن واضحة لي، وعندما تحولت إلى الإسلام شعرت بأن هناك أموراً أصبحت أكثر وضوحاً وخصوصاً من ناحية هدي في الحياة، فالإسلام قد أوضح هذا الهدف بجلاء، وبالرغم من أنني لم أعرف الكثير عن الإسلام حتى الآن فإنني عندما عبدت إلهاً واحداً شعرت بأن هذا شيء عظيم جداً.

**القرآن كتاب حياة  
وتطبيق تعاليمه يجعل  
العالم أكثر سعادة**

### غموض

قبل دخولي الإسلام كانت هناك الكثير من القضايا غير المفهومة بالنسبة لي، وكنت أقرأ الكثير عنها، ومن هذه القضايا قضية صلب المسيح عليه السلام، هل صُلب المسيح فعلاً أو لا؟، والقصص المذكورة حول هذه القضية كانت تزيد من شكوكي.

في الموعد المحدد حضر رئيس قسم الدعوة بفرع الجهراء عيادة الشمري، ومعه أستاذ اللغة العربية محمد عبد المجيد، ودار حديث شامل حول الإسلام، وفي النهاية قلت: إنني الآن على قناعة بأن هذا الدين هو الذي يصلح لأن أتحوّل إليه، ورددت الشهادتين بحضورهما.

ومنذ ذلك الحين وأنا أنمي قدراتي في معرفة الدين الإسلامي بل إنني انتسبت إلى فصول تعليم اللغة العربية في شهر يناير الماضي وكنت أحد المكرمين في حفل تخريج دارسي اللغة العربية.

### فلاش باك

ديانتي السابقة هي المسيحية، حيث إنني انتسب إلى عائلة مسيحية، تدين بمذهب البابتيست، ولقد ظللت مسيحياً لمدة 40 عاماً، أمارس الطقوس المسيحية شأنها شأن أي شخص يدين بهذه الديانة، إلا إنه كانت هناك بعض الأشياء الغامضة

### فضول وبحث

اسمي الأمير سينزانجوخنا سفير مملكة سوازيلاند في الكويت، وأحد أفراد العائلة المالكة، جئت إلى الكويت منذ ثلاث سنوات، وفي العام الماضي كانت بداية تحولي إلى الإسلام.

قبل أن آتي إلى الكويت عملت سفيراً لمملكة سوازيلاند في الأمم المتحدة، وهناك قابلت الكثير من المسلمين وتناقشت معهم في أمر الدين مما أثار الفضول لدي لمعرفة الكثير عن الإسلام، وبعد أن جئت إلى الكويت زاد اهتمامي لمعرفة الإسلام، والبحث فيه، وقابلت العديد من الأصدقاء هنا إلى أن قابلت أحد أفراد الأسرة الحاكمة في الكويت وهو الشيخ ماجد الصباح في شهر أكتوبر الماضي عندما كان ملك سوازيلاند في زيارة للكويت، فقلت له: أنني مهتم بالتعرف على الإسلام، فاتصل الشيخ بلجنة التعريف بالإسلام فرع الجهراء، وتم تحديد موعد مقابلة بيني وبين الإخوة هناك.

## العيد.. واقعٌ متجدد

جبر الخالدي

بعد أن منَّ الله على المسلمين بصوم شهر رمضان المبارك وما فيه من عبادة روحانية، وتلاوة القرآن وصلاة التراويح، ثم صلاة القيام وخاصة في العشر الأواخر من رمضان يأتي عيد الفطر. وقد سمي باسم عيد الفطر، ويعتبر يوم العيد يوم فرح وسرور، وبالطبع يحرم صوم أول يوم من أيام الفطر لأنه يوم عيد. قال تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾، ويمتاز عيد الفطر بأنه آخر يوم يمكن قبله دفع زكاة الفطر الواجبة، وصلاة العيد سنة مؤكدة.

تمتاز أعياد المسلمين بأنها قريبة وطاعة، وتعظيم لله وهنا يبرز دور لجنة التعريف بالإسلام في دعوة غير المسلمين للتعرف على تعاليم الإسلام من خلال مظاهر العيد، كما يتجلى هذا الدور من خلال الحرص على حضور المهتدين الجدد لصلاة العيد في جماعة استشعاراً للمعاني السامية والمباركة ومعاشية لأحداث العيد، فالعيد في الإسلام ليس ذكريات مضت فقط، بل هو واقع متجدد على مدى الحياة. وهذا يحبب المهتدين الجدد في دينهم ويثبتهم عليه.

لقد بذلت لجنة التعريف بالإسلام على مدار شهر رمضان جهوداً كبيرة في دعوة غير المسلمين من خلال الحملات الدعوية التي تعددت وتنوعت فأثمرت 1062 مهتدياً ومهتدية، وهذا يعود لعظمة هذا الدين وسماحته ثم للعمل الدؤوب لكل العاملين من مسؤولين ودعاة.

إن العيد هذا العام عيدان، عيد الفطر وكلنا كمسلمين سعدنا به، وتمنينا من الله أن يتقبل الصيام والقيام والركوع والسجود كثرة من ثمرات شهر رمضان المبارك، والعيد الآخر فهو خاص بهذه اللجنة المباركة لما حققت من إنجاز غير مسبوق بإشهار إسلام هذا العدد الكبير من غير المسلمين، فبارك الله لهذه اللجنة المباركة التي أصبحت معلماً للقاصي والداني مشهوداً له بالكفاءة في خدمة الإسلام ونشر تعاليمه السمحة.

شعرت بعظمة الإسلام  
عندما عبدت إلهاً واحداً  
ووضوح الهدف في الحياة  
من أهم سمات هذا الدين

إنني لم أجد الإسلام، ولكنه هو من وجدني، فأنا لم أجد الله، بل الله عز وجل هو من وجدني، وأوصلني إليه، فأنا مدرك أن الله موجود وفي أي مكان، وهو يفهمني ومهما تحدثت عن إجابات عن بعض الأسئلة، فهي لن تقنع الآخرين بالضرورة، ولكن الله عز وجل يفهمني وهو المطلع على ما في قلبي، وأستطيع القول إنه كانت هناك رغبة ملحة عندي منذ وقت طويل والحمد فقد حققها الله لي.

وبعد إعلاني للشهادة زادت رغبتني في معرفة الله عز وجل، ومعرفة الكثير عن الإسلام، والعمل بجدية أكثر لإرضاء الله عز وجل.

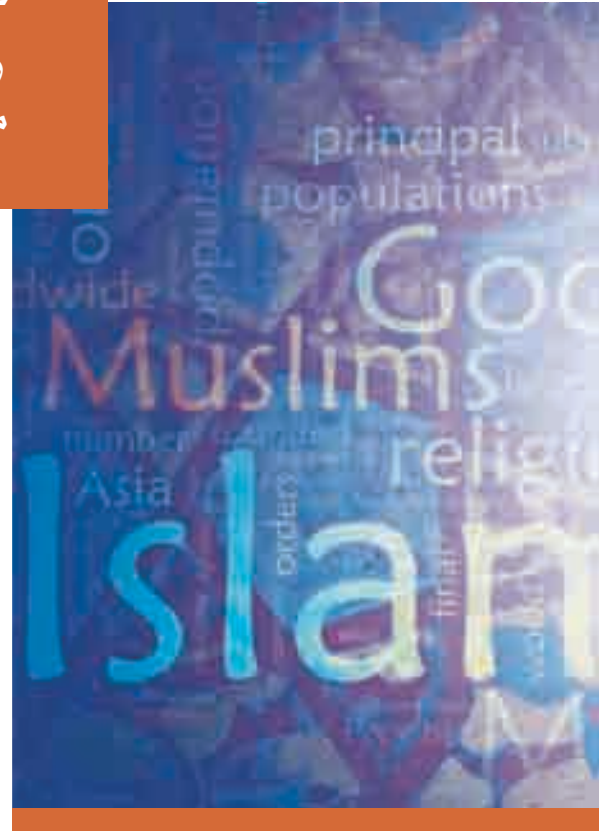
«هل صُلب المسيح أو لا؟»  
سؤال حيرني كثيراً  
وقضية دفعني غموضها  
إلى اللجوء لوضوح  
الإسلام

من مقولات الأمير سينزا:

القرآن كتاب حياة، وهو آخر الكتب السماوية، وهو كتاب عظيم، ولو تعلمنا من النبي محمد ﷺ القليل وطبقناه في حياتنا لاختلف العالم وأصبح أكثر سعادة.

أدعو غير المسلمين إلى التعرف على الإسلام لأنه سبيل السعادة والسلام ورضاء النفس، ورضاء الله سبحانه وتعالى.

أدعو المسلمين كل يوم وكل ساعة إلى أن يستغلوا حياتهم في الأعمال الصالحة وعدم الاكتفاء بالأقوال فقط وذلك لإرضاء الله بشكل كبير.



فمن هذه القصص أن المسيح قال لأحد حواريه إنه سيكون معه في الجنة ويذكرون في الإنجيل أن هذا الشخص هو القاتل لسيدنا عيسى عليه السلام، فكيف يكون قاتل سيدنا عيسى عليه السلام (ابن الله في زعمهم) ويقول له: تعال معي إلى الجنة، بل إنه يقول له أيضاً: أنت ستكون معي في جنة والدي، فكيف يقول هذا الكلام سيدنا عيسى عليه السلام، ولم يقله الله عز وجل الذي هو صاحب الجنة، فهذا الأمر يكتفه الغموض وغير واضح، ثم كيف يكون الأب والابن وروح القدس كياناً واحداً بالرغم من أنهم ثلاثة؟

حياة جديدة في ظل الإسلام

إنني الآن لا أشغل نفسي بالحياة السابقة لأنني لست في سياق أن أقلل من شأن ديانتني الماضية، فأنا سعيد أن الله عز وجل اختار لي هذا الطريق ولذلك ينبغي عليّ أن أركز في تعلم الإسلام، فالفترة الماضية انتهت والآن أنظر إلى الإسلام.



د. وليد خالد الربيع

# المكر في القرآن

## تعريف المكر

كلمة «المكر» في لغة العرب تدور حول الاحتيال والخداع كما قال ابن فارس، وذهب بعضهم إلى أن المكر صرف الغير عما يقصده بحيلة كما قال الراغب في المفردات، وقال الطبري: «وأما المكر فإنه الخديعة والاحتيال للممكر به بالغدر ليورطه الماكر به مكروها من الأمر» أهـ.

أما في الاصطلاح فكثير من العلماء فرقوا بين المكر المضاف إلى الله عز وجل والمكر الواقع من الخلق، كما قال الجرجاني في التعريفات: «المكر من جانب الحق تعالى: هو إرداف النعم مع المخالفة، وإبقاء الحال مع سوء الأدب، ومن جانب العبد: إيصال المكروه إلى الإنسان من حيث لا يشعر» أهـ.

وقال الراغب مبينا أقسام المكر: «وذلك ضربان: مكر محمود وذلك أن يتحرى بذلك فعلا جميلا وعلى ذلك قال الله عز وجل: (وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)، ومذموم وهو أن يتحرى به فعلا قبيحا، قال تعالى: (وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ)، (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا)، وقال في الأمرين: (وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا)

ورد في القرآن الكريم لفظ «المكر» في مواضع كثيرة، تارة مضافا إلى الله عز وجل وأخرى مضافا إلى العباد، وأحيانا يكون في سياق الذم وأخرى في مقام العقوبة، وهذا المقال محاولة لبيان حقيقة «المكر» في القرآن الكريم من خلال استقراء الآيات التي ورد فيها لفظ «المكر» وفهمها في ضوء كلام المفسرين والمحققين من سلف الأمة رحمهم الله تعالى، ومن أعظم الأسباب المعينة على حسن الفهم عن الله ورسوله ﷺ مراعاة السياق وجمع النظائر لتكوين نظرة شاملة للمعنى المطلوب، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «ولهذا ينبغي أن يقصد، إذا ذكر لفظ من القرآن والحديث، أن يذكر نظائر ذلك اللفظ: ماذا عنى بها الله ورسوله؟ فيعرف بذلك لغة القرآن والحديث وسنة الله ورسوله التي يخاطب بها عباده» أهـ ويمكن عرض الموضوع من خلال المحاور التالية:

## المكر المحمود يحقق هدف جميل والمذموم يتحرى قبيح الأعمال

## تنويه

هذا الجزء استكمال لآخر مقال للدكتور وليد الربيع في موضوع الخسران

## كيفية النجاة من الخسران

استكمالا لحديثنا في الحلقات السابقة عن تعريف الخسران وأسبابه وآثاره، نتطرق هنا لأمر شديد الأهمية وهو كيفية النجاة منه.

إن سبيل النجاة من الخسران هو القيام بما ذكره الله عز وجل في سورة العصر، كما قال ابن سعدي: «عمم الله الخسران لكل إنسان إلا من اتصف بأربع صفات: الإيمان بما أمر الله بالإيمان به، ولا يكون الإيمان دون العلم، فهو فرع عنه لا يتم إلا به، والعمل الصالح وهذا شامل لأفعال الخير كلها الظاهرة والباطنة، المتعلقة بحقوق الله وحقوق عباده، الواجبة والمستحبة، والتواصي بالحق الذي هو الإيمان والعمل الصالح، أي يوصي بعضهم بعضاً بذلك، والتواصي بالصبر على طاعة الله وعن معصية الله وعلى أقدار الله المؤلة.

فبالأمرين الأولين يكمل العبد نفسه، وبالأمرين الأخيرين يكمل غيره، وبتكميل الأمور الأربعة يكون العبد قد سلم من الخسران وفاز بالريح العظيم».



مع الحبيب ﷺ ..

بدلها.. بابتسامة بركاتك 2,5 %

بدل يأسهم بفرح وسرور عسى الله يبدل سيئاتك حسنات



مشروع الزكاة والصدقات  
{الزكاة رحمة}

يمكن التبرع من خلال الاستقطاع الشهري على حساب : 0119810009 بنك بوبيان يمكن المساهمة في هذا المشروع بأي مبلغ

256 44 002 - 556 44 001  
651 22 422 - 556 44 002  
[www.zakatsalwa.com](http://www.zakatsalwa.com)



جمعية النجاة الخيرية

## النصرانية

هي الرسالة التي أنزلت على عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام، مكملّة لرسالة موسى عليه الصلاة والسلام، ومتممة لما جاء في التوراة من تعاليم، موجهة إلى بني إسرائيل، داعية إلى التوحيد والفضيلة والتسامح، ولكنها جابهت مقاومة واضطهاداً شديدين، وسرعان ما فقدت أصولها، مما ساعد على امتداد يد التحريف إليها، فابتعدت كثيراً عن أصولها الأولى لامتزاجها بمعتقدات وفلسفات وثنية.

## إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلم بما يمكن أن يكون عوناً له على الولوج إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم البشري إلى قرائها هذا الباب:

## الليونز

مجموعة نواد ذات طابع خيري اجتماعي في الظاهر، لكنها لا تعدو أن تكون واحدة من المنظمات العالمية التابعة للماسونية التي تديرها أصابع يهودية بغية إفساد العالم وإحكام السيطرة عليه. والليونز (أي الأسود) رمز القوة والجرأة وحروف الكلمة بالإنجليزية "Lions" كل منها يرمز لمعنى عندهم.

تتظاهر بالعمل في الدعوة إلى الإخاء والحرية والمساواة، الخدمات العلمية والثقافية، وتشجيع تبادل الزيارات والرحلات واللقاءات، ونشر معاني الخير والتعاون بين الشعوب، وتنمية روح الصداقة بين الأفراد بعيداً عن الروابط العقدية...

خطورة هذه النوادي تتمثل في أهدافها الخفية، والسرية في جمع المعلومات، والتحكم في السوق المحلية، وجمع المعلومات المتعلقة بالشؤون السياسية والدينية للبلد الذي يعملون فوق أرضه. وهؤلاء يرددون دائماً شعار "الدين لله والوطن للجميع"، والإسلام لديهم يقف على قدم المساواة مع الديانات الأخرى سماوية كانت أم بشرية. هذا من حيث الظاهر، أما الحقيقة فإنهم يكيدون له أكثر مما يكيدون لسواه.

## الأقانيم

يؤمن النصراني بما يسمونها الأقانيم الثلاثة، وهي: الأب، الابن، الروح القدس، في إطار ما يطلقون عليه في زعمهم وحدانية في تثليث وتثليث في وحدانية. وذلك زعمٌ باطل صعب عليهم فهمه، ولذلك اختلفوا فيه اختلافاً متبايناً، وكفرت كل فرقة من فرقهم الأخرى بسببه، وقد حكم الله تعالى بكفرهم جميعاً إن لم ينتهوا عما يقولون، قال تعالى: ﴿لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة، وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم﴾. (المائدة: 72).

## الحداثة

مذهب فكري أدبي علماني، بني على أفكار وعقائد غربية خالصة مثل الماركسية والوجودية والفرويدية والداروينية، وأفاد من المذاهب الفلسفية والأدبية التي سبقته مثل السريالية والرمزية، وغيرها.

وتهدف إلى إلغاء مصادر الدين، وما صدر عنها من عقيدة وشريعة وتحطيم كل القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية بحجة أنها قديمة وموروثة لتبني الحياة على الإباحية والفوضى والغموض، وعدم المنطق، والغرائز الحيوانية، وذلك باسم الحرية، والنفاد إلى أعماق الحياة.

## الداروينية

تنسب الحركة الفكرية الداروينية إلى الباحث الإنجليزي شارلز داروين الذي نشر كتابه "أصل الأنواع" سنة 1859م الذي طرح فيه نظريته في النشوء والارتقاء مما زعزع القيم الدينية، وترك آثاراً سلبية على الفكر العالمي. وتقوم النظرية على أصلين كل منهما مستقل عن الآخر، الأول مفاده أن المخلوقات الحية وجدت في مراحل تاريخية متدرجة ولم توجد دفعة واحدة؛ وهذا الأصل من الممكن البرهنة عليه. أما الأصل الثاني فيتلخص في أن هذه المخلوقات متسلسلة وراثياً ينتج بعضها عن بعض بطريقة التعاقب خلال عملية التطور البليئية الطويلة. وهذا الأصل لم يتمكنوا من البرهنة عليه حتى الآن لوجود حلقة أو حلقات مفقودة في سلسلة التطور الذي يزعمونه.

آثار الداروينية: أدى هذا الفكر الغريب إلى انتشار الإلحاد في العالم واختفاء مدلول كلمات "آدم، حواء، الجنة، الشجرة، الخليفة" وسيطرة الأفكار المادية وعبادة الطبيعة وعدم جدوى البحث في الغاية والهدف من وجود الإنسان والخواء الروحي، حتى أصبح القرد -جدهم المزعوم- أسعد حالاً من كثير منهم.





## عرض أفلام تبين صفة الحج

**السؤال:** ما حكم عرض أفلام تعليمية عن مناسك الحج، تعرض في مسجد المركز الإسلامي للراغبين في الحج؟

**الجواب:** الحمد لله، هذا العمل منه فائدة شرعية واضحة، وهناك حاجة لتعليمهم بالصور فقد لا يكفيهم الوصف، وصور الأفلام غير ثابتة فلا ينطبق عليها نصوص تحريم اتخاذ الصور. والله أعلم. "الشيخ عبد الله بن جبرين"

## تعريف الاستطاعة في الحج

**السؤال:** ما المقصود بالاستطاعة في الحج؟

**الجواب:** الحمد لله، الاستطاعة بالنسبة للحج أن يكون صحيح البدن، وأن يملك من المواصلات ما يصل به إلى بيت الله الحرام من طائرة أو سيارة أو دابة أو أجرة ذلك بحسب حاله، وأن يملك زاداً يكفيهم ذهاباً وإياباً، على أن يكون ذلك زائداً عن نفقات من تلزمه نفقته حتى يرجع من حجه وأن يكون مع المرأة زوج أو محرم لها في سفرها للحج أو العمرة. "فتاوى اللجنة الدائمة"

## حكم إعادة الحج بعد عودة مرتد إلى الإسلام

**السؤال:** ما الحكم فيمن ارتد عن الإسلام ثم عاد إليه، هل يعيد ما فاتته من أعمال من أركان الإسلام، كالحج والصوم والصلاة، أم تكفي توبته وعودته إلى الإسلام، ويبدأ من جديد؟

**الجواب:** الحمد لله، "الصحيح من أقوال العلماء، أن المرتد إذا تاب إلى الله ودخل في الإسلام، مرة أخرى، تائباً منيباً إلى الله سبحانه وتعالى، أنه لا يُعيد الأعمال التي أداها قبل الرد، لأن الله سبحانه وتعالى اشترط لحبوط الأعمال بالردة أن يموت الإنسان عليها، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيُمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾، فشرط لحبوط الأعمال استمرار الإنسان على الردة إلى أن يموت. فدللت الآية بمفهومها على أنه لو تاب قبل الوفاة فإن أعماله التي أداها قبل الردة تكون صحيحة، ومجزئة إن شاء الله" انتهى. "مجموع فتاوى الشيخ صالح الفوزان"

في هذا الباب سوف نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

## وجوب الحج على الفور

**السؤال:** هل يجوز للشخص القادر على الحج أن يؤخر الحج عدة سنوات؟

**الجواب:** الحمد لله، من استطاع الحج وتوافرت فيه شروط وجوبه، وجب عليه الحج على الفور، ولا يجوز له تأخيره.

قال ابن قدامة (رحمه الله) في "المغني": "من وجب عليه الحج، وأمكنه فعله، وجب عليه على الفور، ولم يجز له تأخيره. وبهذا قال أبو حنيفة ومالك، لقول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ آل عمران: 97. والأمر على الفور، وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ». رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه. وفي رواية أحمد وابن ماجه: «فَإِنَّهُ قَدْ يَمَرُّ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ» حسنه الألباني في صحيح ابن ماجه " انتهى بتصرف.

ومعنى "الأمر على الفور" أنه يجب على المكلف فعل المأمور به بمجرد التمكن من فعله، ولا يجوز له تأخيره من غير عذر.

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى: هل وجوب الحج على الفور أم على التراخي؟ فأجاب: "الصحيح أنه واجب على الفور، وأنه لا يجوز للإنسان الذي استطاع أن يحج بيت الله الحرام أن يؤخره، وهكذا جميع الواجبات الشرعية، إذا لم تُقيد بزمن أو سبب، فإنها واجبة على الفور" انتهى. "فتاوى ابن عثيمين" (13/21).

## facebook

### صمم "فيسبوك" خاص بك...

مواقع لتصميم شبكتك الاجتماعية تحاكي الأكثر شهرة

أضافت شركة "GROU.PS" مجموعة من المزايا الحديثة إلى منصة تطوير الشبكات الاجتماعية، أبرزها قالب لتصميم موقعك الخاص للتواصل الاجتماعي والذي يحاكي مزايا وتصميم موقع "فيسبوك".

وتقدم GROU.PS منصة لتطوير الشبكات الاجتماعية تمكن المستخدمين من التعاون لإنشاء "تجمعات نشطة" حسب التخصص أو الاهتمامات.

وتؤكد الشركة أن هذا القالب قد ساهم بالفعل في زيادة التفاعل معها بمعدل 50 %. وجاءت فكرة محاكاة تصميم موقع "فيسبوك" بعد أن نجحت تجربة إحدى المجموعات الخاصة لدى الشركة، والتي تستخدم قالباً شبيهاً بأحد مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة في أفريقيا. إذ استقطبت مجموعة تدعى "Lagbook" قرابة 35 ألف عضو خلال ستة أشهر فقط.

ومن المنتظر أن تظهر تصاميم إضافية مكّلة لقالب "فيسبوك"، بل سيكون أكثر شبيهاً به على حد تعبير الشركة.

ولم تخف الشركة استعدادها لسحب القالب في حال اعتراض "فيسبوك" على ذلك، غير أنها تعتقد أن التصميم أصبح مألوفاً لدرجة أنه يمكن اعتباره موقعاً عاماً.



### محاضرة تحريف الكتاب المقدس لاختلاف مخطوطاته وتدخل نساخه

المحاضر: الشيخ منقذ بن محمود السقار  
الموضوع: ردود صوتية على شبهات النصاري  
حول الإسلام

الرابط: <http://goo.gl/VUUs6>

### مؤتمر أمن الإنترنت: لا يوجد نظام أمن 100 % فهذه خرافات.. وليس هناك شفرة لا يمكن اختراقها!

واحدة من أكبر النكات في مؤتمر "أمن الإنترنت" أو "أمن الفضاء السبراني" في لاس فيجاس الأمريكية لهذا العام هي أنه "لا يوجد شيء اسمه أمن الإنترنت.. فلا يوجد نظام أمن 100 في المائة، وليس هناك شفرة لا يمكن اختراقها".

وفي هذا الشأن قال الكاتب والمتحدث الدائم في مجال أثر التقنيات الجديدة على المجتمع، ريتشارد ثيمي: "في الواقع إن أمن الإنترنت أمر مثير للفتيان.. فخبراء الأمن يشعرون بالقهر لأنهم لا يستطيعون تحقيق الأمن".

ومع ذلك فإن الشركات المتخصصة في مجال أمن الإنترنت ومكافحة الفيروسات تعلن عن أنها تستطيع حماية الشركات والوكالات والمستخدمين العاديين.

في الواقع، لم يتمكن أي برنامج لمكافحة الفيروسات من مكافحة كل الهجمات، وكل يوم تعلن شركة أو مؤسسة حكومية جديدة عن تعرضها للاختراق الأمني عبر الإنترنت.

## muxlim

### «مكسلم»..

### أول شبكة اجتماعية للمسلمين على الإنترنت

تحول موقع مكسلم الإلكتروني muxlim.com من موقع صغير خصّص لتسهيل التعارف بين المسلمين في فنلندا إلى موقع يحظى بشعبية متنامية لدى المسلمين في شتى أنحاء العالم، كما أصبح يدر على مؤسسه أرباحاً لا بأس بها.

ويعدّ موقع مكسلم من بين المواقع الإسلامية القليلة على شبكة الانترنت التي تشهد إقبالا متزايداً خاصة من فئة الشباب ليس في أوروبا وحسب وإنما أيضاً في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وكذلك في البلدان العربية والاسيوية ذات الأغلبية المسلمة.

وكان محمد الفطاطري، وهو شاب إماراتي هاجر إلى فنلندا لمتابعة دراسته في علم الاتصالات، قد أسس الموقع عام 2004 باللغة الإنجليزية.

ويقول الفطاطري إن العدد الإجمالي لزوّار الموقع قد ارتفع إلى 1,5 مليون شهرياً من مئة ألف قبل 18 شهراً.

# ضوابط عمل المرأة الداعية

نسرین العقيلي

رابعاً: ضوابط عمل المرأة كداعية إلى الله

نعم يحق للمرأة أن تشارك الرجل في هذا العمل النبيل والشريف والشاق في نفس الوقت ولكن يوجد العديد من الضوابط الشرعية في خروجها كداعية ومنها:

(1) استئذان ولي الأمر قبل الخروج (أب، زوج، أخ، عم، أو غير ذلك)

(2) الالتزام باللباس الشرعي وألا تتسلى المرأة الداعية أنها ستكون قدوة لمن تقوم بدعوتهم.

(3) عدم وجود اختلاط وخضوع في القول.

(4) عدم إهمال أمور حياتها الأخرى فإذا كانت طالبة عليها الاهتمام بدراساتها لأنها ستكون عوناً لها في الدعوة، وإذا كانت أما فعليها الاهتمام بأبنائها وزوجها وبيتها.

## الدعوة ليست محصورة على الرجال دون النساء

ونسأل الله العلي العظيم أن ينصر الإسلام والمسلمين وأن يرفع راية الإسلام عالية خفاقة، ويجعل دعوته مستمرة منصوره، وندعوه أن يجعلنا جميعاً من خدام دين الله، وأن يعظم أجرنا ويتقبل منا أعمالنا، والحمد لله رب العالمين.

لتجاهد مع الرجل لتتال هذا الشرف العظيم. وقد عملت المرأة في مجال الدعوة منذ عهد الرسول ﷺ، فهي أمنا عائشة بنت أبي بكر الصديق وزوجة رسولنا الكريم ﷺ تروي عن الرسول الحبيب الكثير من الأحاديث الصحيحة، هذه الأحاديث التي تناقلتها الأجيال المسلمة يوماً بعد يوم إلى يومنا هذا.

## الدعاة يسرون على طريق الأنبياء والرسول في تحمل المسئولية والمشقة

ثالثاً: حكم عمل المرأة في الدعوة

عندما خلق الله سبحانه وتعالى آدم عليه السلام خلق من ضلعه حواء لتكون عوناً له في الأرض فالمرأة أخت الرجل، وحياتها معه في هذه الدنيا حياة مشتركة، ليواجهها معا كل الظروف ويتعاونوا على ما يصلحهما، فأصبحت المرأة تعمل مع الرجل في كل المجالات طبيبة ومعلمة ومهندسة وأيضاً.. داعية.

لذلك كما أن الرجل مطالب بالدعوة إلى الله تعالى على قدر معرفته وقدرته، فإن المرأة أيضاً مطالبة بالدعوة إلى الله عز وجل على قدر معرفتها وقدرتها، والدليل على هذا قول النبي ﷺ «بلغوا عني ولو آية»؛ فهذا الحديث الشريف ليس موجهاً للرجال فقط ولكنه يشمل النساء أيضاً لعدم وجود ما يدل على تخصيص الرجال دون النساء في تبليغ هذه الآية.

الدعوة إلى الله شرف يمنحه سبحانه إلى من هم مقربون منه ومحبيون إليه.. لأن الدعوة ما هي إلا استعمال من الله عز وجل اختاره لعباده لئلا من وراء ذلك شرف تحمل المسئولية والمشقة مثل الأنبياء والرسول، وذلك من خلال سيره على نهج الصالحين والتابعين وما ينتج عن ذلك هو التمتع بحلاوة التقرب منه سبحانه وتعالى.. لذلك إذا أردت أن يحبك الله ويقربك منه فاسأله دائماً أن يستعملك لا أن يستبدلك، فقد قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

أولاً: تعريف الدعوة لغة واصطلاحاً

- الدعوة لغة: هي الطلب والنداء والحث على قصد الشيء.
- الدعوة اصطلاحاً: هي طلب الإيمان بالله وعبادته ووحدايته والعمل على عبادته وترك معصيته.

فقد خلق الله سبحانه وتعالى الخلق أجمعين من ملائكة وجان وإنسان لعبادته، قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾.

ثانياً: دعوة المرأة إلى الله

الدعوة إلى الله لم تكن مقتصرة على الرجال دون النساء ولكن دخلت المرأة هذا الميدان الكبير، ميدان الدعوة إلى الله،



مساعداتكم وصلت  
تم توصيل طرود غذائية إلى  
محتاج **24500**

نتذكراً لكم يا أهل الخير



ولا تزال الحاجة ماسة  
لمزيد من المساعدات  
تبرع ولو بالقليل



**1822855**

أو تبرع مباشرة من خلال موقعنا  
**www.khaironline.net**



حولي - ق4 شارع المعتصم الموازي لشارع القاهرة - أول شارع بن خلدون مقابل منطقة الشعب - مجمع سنابل الخير



# دور ترجمة معاني القرآن

## في الدعوة إلى الإسلام

دخلت في الإسلام أعداد كبيرة بسبب ما رأوه من تعامل المسلمين بهدي القرآن وتعاليمه، والمسلمون في شرق آسيا مثال واضح على ذلك.

### حكم مس غير المسلم لترجمة معاني القرآن

قال سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله: «لا حرج أن يمس غير المسلم ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات، لأن الترجمة تفسير لمعاني القرآن فإذا مسها غير المسلم ومن ليس على طهارة فلا حرج في ذلك، لأن الترجمة ليس لها حكم القرآن، وإنما لها حكم التفسير، وكتب التفسير لا حرج أن يمسها غير المسلم ومن ليس على طهارة». بل إن تمكنهم من الإطلاع عليها قريبة من القرب إذا نوى المرء بذلك دعوتهم إلى الإسلام.

ولترجمة القرآن الكريم أهمية من عدة جوانب، منها أنها طريق إلى التعريف بالإسلام، ومواجهة أعداء الإسلام الذين يسعون إلى ترجمة كتب دياناتهم، وينشرون دعواتهم المحرفة في كل أنحاء العالم. كذلك فإن أعداء الإسلام من المستشرقين كانت لهم من الترجمات المشوهة والمحرفة لمعاني القرآن بقصد صرف الناس عن القرآن وهدايته، وهو ما يستلزم نشر ترجمة صحيحة لمعاني القرآن السامية لإصلاح ما أفسده هؤلاء الحاقدون.

### لبنة في طريق الدعوة

إن ترجمة معاني القرآن الكريم لبنة في طريق الدعوة، وإذا كان غير المسلمين يتأثرون بالكتب المترجمة في طريق إسلامهم فإنه ليس هناك كتاب أعظم تأثيراً ووقعاً من كتاب الله جل وعلا، يقول علي سلمان (فرنسي الجنسية): العامل الرئيسي في اعتناقي للإسلام هو القرآن الكريم، وإني مدين للكتاب الذي ألفه مالك بن نبي واسمه «الظاهرة القرآنية».

ويخلص الكتاب في ختامه إلى التأكيد على أهمية السعي إلى توحيد الجهود وتضافرها في ترجمة معاني القرآن الكريم ترجمة صحيحة، وكذلك ترجمة أجزاء معينة من معاني القرآن الكريم تناسب أحوال وثقافة المدعوين، ومضاعفة الجهود التي يبذلها الدعاة لإيضاح ما قد يختلط على المدعوين من ترجمة معاني القرآن الكريم وإزالة الشبه التي ينسبها الأعداء إليه.

الكتاب: دور ترجمة معاني القرآن الكريم في دعوة

غير المسلمين إلى الإسلام

المؤلف: د. عبد الله بن إبراهيم اللحيدان

عدد الصفحات: 44 صفحة من القطع الصغير

الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

عرض: التحرير

إن غير المسلمين على مختلف دياناتهم ومذاهبهم، بحاجة إلى أن يسمعوا كلام الله تعالى، ويفقهوا معاني آياته وأحكامه وتشريعاته، وهنا تتجسد أهمية تبليغ القرآن الكريم ومنهجه الرباني بما ينطوي عليه من سبل الهداية إلى أمم الأرض كلها، وضرورة بذل الجهد في ذلك. ولعل إيصال هذه الرسالة من مقتضى خيرية هذه الأمة، فهي مأمورة بتبليغ هذا الدين إلى جميع الناس حتى يوم القيامة، قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾، وقال تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

بصفة عامة يقصد بالترجمة التفسير، ونقل الكلام من لغة إلى أخرى، والترجمة مهما كانت دقيقة فلن تكون كالأصل تماماً، ولكن المترجم يستطيع تقريب المعاني في اللغتين، والمقصود بترجمة القرآن هو ترجمة معانيه وتفسيرها لا ترجمة حروفه وألفاظه.

### أحد روافد الدعوة المهمة

إن بيان معاني القرآن الكريم وشرح آياته وتقريبه إلى الناس يقتضي إزالة كل ما يحول دون فهمه، وهذا أصل عظيم في الإسلام وقاعدة من قواعد الشرع، فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ولذا فإن ترجمة معاني القرآن الكريم من الروافد المهمة في الدعوة إلى الله، وتأتي مشروعية ذلك منذ ظهور الإسلام نفسه، فالقرآن الكريم إنما نزل ليعمل به، والعمل به ترجمة له وبيان لمعناه.

ولذلك فإن من الممكن أن يقال إن ترجمة القرآن قسمان: حسية، ومعنوية، وكلاهما مكمل للآخر، فالحسية ترجمة معاني ألفاظه إلى غير لغته، والمعنوية نقل معانيه عن طريق العمل بها، وقد



## الإسلام قديم قدم الأنبياء

الديانات السماوية كلها واحدة في جوهرها فهي دعوة إلى التوحيد وإلى الفضائل والقيم ونهج الخلق القويم وصفاء النفس وطهارة الروح. إلا أن إرادة الله تعالى، التي اقتضت نزول أكثر من دين وأكثر من نبي، أن يكون لكل دين طابع متميز يمثل أصدق تمثيل لاحتياج من نزل اليهم هذا الدين في زمن نزوله ليعالج الأوصاب والعلل الاجتماعية والأخلاقية التي سادتهم، ورغم هذا التعدد واختلاف المسميات إلا أن الدين عند الله الإسلام والأنبياء جميعا مسلمون.

### أسعد النوبي

يقول الحق سبحانه وتعالى مخاطبا آخر أنبيائه ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ فكيف يكون أول المسلمين وقد جاء آخرهم ﷺ؟ لا يوجد ثمة تعارض بين ما سبق وبين هذا القول الكريم فكونه هنا أول المسلمين لا تعني بعدا زمنيا ولا تعبر عن أولوية الظهور على مسرح الأحداث إنما «أكمل المسلمين» لأن الإسلام إنما جاء دينا نهائيا شاملا كاملا يصلح بما ينطوي عليه من قوانين ومنهج شامل لكل هذه الخصوصيات وصالح لكل زمان ومكان وله أيضا سمته الخاصة. ومن الآيات القرآنية التي تشير إلى أن الإسلام هو دين محمد ﷺ وأنه صار علما على ما جاء به من ربه، ولن يقبل من أحد غيره قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ وذلك هو الإسلام الدين القويم دين قديم قدم الأنبياء والمرسلين فهم جميعا مسلمون.. وذلك هو طابعه المتميز وروحه الشافة النقية.

## حقيقة العبادة في الإسلام

العبادة في الإسلام من المصطلحات التي ظلمها في العصور الأخيرة جمهرة غفيرة من المسلمين حيث قصرها هؤلاء على طائفة من الأعمال تعرف باسم العبادات المخصوصة أو الشعائر التعبدية من صلاة، وصيام، وصدقات وحج، وقراءة للقرآن، وذكر، ودعاء، وتوبة، واستغفار أما باقي شئون الحياة الدنيا، فلا دخل للعبادة فيها، وترتب على هذا المفهوم الظالم الضيق قعود المسلمين عن أداء دورهم وواجبهم في الأرض، بل وقوع خلل واضح بين سلوك المسلم، حيث نراه يجمع في سلوكه اليومي بين المتناقضات، فهو يصلي ويحرص على أن تقع هذه الصلاة في أول الوقت، ويصوم ويحرص أن يكون هذا الصوم من أول يوم في رمضان، ويحج، ويعتمر مرات ومرات ويتلو كتاب الله ومع هذا كله يأكل الربا ويشرب الخمر، ويذني والعياذ بالله، ويفش وإذا ما روجع في ذلك يقول الدين أو العبادة علاقة شخصية بين العبد وربّه ولا صلة لهذا الدين أو لهذه العبادة بشئون الحياة الدنيا. ولما كان هذا الفهم غير صحيح أحببنا أن نفصح عن حقيقة العبادة في الإسلام لنضع بذلك النقاط على الحروف.

لقد غاب هذا المفهوم من حياتنا نحن المسلمين اليوم وتأخرنا وركبنا الأعداء من كل جانب، حتى قال القائل "كم صرفت يد كنا نصرّفها.. وبات يملكنا شعب ملكناه" ويمكن أن نتحرر من هذا الذل والهوان وأن نعود أعزة سادة كما كان أسلافنا من قبل شريطة أن نحیی هذا المفهوم بيننا بحيث نعيشه علما وفقها حالا وسلوكا، عملا وتطبيقا. وسبيل إحياء هذا المفهوم تتلخص في العيش العلوي مع القرآن الكريم وسنة وسيرة رسولنا محمد ﷺ بعقل راشد وقلب نقي وهمة مجموعة وعزم أكيد على الفقه ثم التنفيذ والتطبيق، والنظر الدائم في تاريخنا الإسلامي من عصر الصحابة إلى عصرنا الحاضر عصر الضعف والتأخر والانحطاط، والتركيز في هذا الجانب الحية الناطقة يجمعون مع العلم الكسب عن طريق الاحتراف فهذا زجاجي وهذا قواريري وهذا فقال وهذا قصاب وهذا ذقاق وهذا جلودي، وهذا بزار وهذا شاس، وهذا خيريري، وهذا سروجي وهكذا.





جمعية النجاة الخيرية  
لجنة الفحيحيل  
للزكاة والصدقات



# زكاتك سرور 2.5%

أحب الأعمال إلى الله عز وجل  
سرور تدخله على مسلم

من أعظم الأعمال نفع الناس وإدخال السرور على المسلمين وكشف الكُرْبَات وقضاء دين المدين، وإطعام الجائع؛ لقول النبي ﷺ: (أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إليّ من أن أعتكف في المسجد شهراً، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه رضاً يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام...) الألباني.

يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي  
على حساب رقم ٠١١٩٨١٠٠١٢ بنك بوبيان



يوجد خدمة كي نت

البريد الإلكتروني: zakat.alfahahel@hotmail.com

المقر الرئيسي الفحيحيل: ق ١٠ - ش بن ربيعة - بجانب مسجد مشاري الروضان - ت: ٢٣٩٢٣٦٧٢ - تليفاكس: ٢٣٩٢٢٢٦٠

فرع ١: ق ٢ - ش البدوية - م ١٤٦ - مقابل صيدلية دانة - ت: ٢٣٩١٢٨٦١ - فرع ٢: ضاحية علي صباح السالم - ق ٩ - ش البنزين - ت: ٢٣٢٧١٩١٦

اللجنة النسائية: ق ٢ - ش البدوية - م ١٤٦ - مقابل صيدلية دانة - ت: ٢٣٩١٥٢٧٩

الخط الساخن: ٩٠٠٢٨٣٤٣

# مشاريع لجنة زكاة الفحيحيل

## مشروع كفالة حاج

قال رسول الله ﷺ: (الدال على الخير كفاعله).

يمكنك كفالة حاج لأول مرة بمبلغ 650 د.ك.

إذا كنت من أهل الأعدار فيمكن أن نقوم بالحج بالإقامة عنك وذلك بمبلغ وقدره (650) دينار مساهمة منا في أعمال الخير.



## مشروع الأضاحي

نستقبل لحوم الأضاحي - لحوم العقيقة - لحوم النذور - الصدقات والكفارات ونوزعها على الأسر المحتاجة داخل الكويت.



## مشروع وقفية العمارة الخيرية

قال رسول الله ﷺ: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: منها صدقة جارية).  
تم شراء عمارتين في منطقة المنقف للإنفاق على الأسر الفقيرة داخل دولة الكويت، وسوف تقوم اللجنة إن شاء الله بمشاريع استثمارية مستقبلية.  
ويمكنك التبرع بأي مبلغ ليكون صدقة جارية.



## مشروع الإستقطاعات الشهرية

يمكنك عمل استقطاع شهري - صدقة - كفالة يتيم - صدقة جارية.  
قال رسول الله ﷺ: (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة...) رواه مسلم.



## مشروع إفطار صائم

قال رسول الله ﷺ: (من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء).

قيمة وجبة إفطار الفرد طوال الشهر 30 د ك للشهر.  
قيمة إفطار أسرة 40 د. ك للشهر.



## استقبال الملابس الجاهزة والأثاث المستعمل والأجهزة الكهربائية

يمكنك مساعدة الأسر بتوفير برادات مياة أو ثلاجة أو مكيف أو مدفأة أو بالملابس.  
يمكنك وضع برادة في الأماكن العامة والطرق من باب سقي الماء وذلك عن طريق اللجنة.







لجنة زكاة كيفان  
kaifan zakat committee



جمهورية العراق  
الكويت

# خير لكم في محله..

زكاتكم وصدقاتكم وتبرعاتكم نضعها بأنفسنا في محلها المناسب  
لأنها مسئولية في أعناقنا ولدينا من يستحقها.



قال ﷺ :

" ما نقصت صدقة من مال "

نستقبل: الزكاة - الصدقات - الاستقطاعات  
المشاريع الخيرية - التبرعات العينية

للتبرع والمساهمة: على حساب رقم: (0119810013) بنك بوبيان

تلاتصال: 24833804 - الخط الساخن: 66293044

كيفان - ق2 بجوار الجمعية - ص.ب: 24233 - الصفاة - الكويت - تلفون / فاكس: 24833804





فيصل عبدالعزيز الزامل

رئيس مجلس  
إدارة لجنة التعريف بالإسلام



# رحل «بو مجبل»

## بعد أن حقق حلمه الأكبر

ملاحظات، الأمر الذي سهل مهمة الباحثين من العلماء لفهم السؤال وخلفياته التطبيقية ومن ثم تقديم الإجابة المناسبة.

❖ تعاملت مع أموال الناس بعفة شديدة، وأمانة يشهد بها جميع من عمل معك، تعطي ولا تأخذ، كنت بمثابة الوقف المتحرك، تشارك حتى بعد ترك العمل في لجان أنشأتها بنوك أخرى، وحتى إبان عملك في بيت التمويل، كانوا يقولون لك «العقود التي نطورها قد تأخذها بنوك أجنبية وتستهملها» فتجيب «هذا علم، لا يباع ولا يشتري، وإذا كانوا سينشرونه كما هو فلا بأس، ولا يهم أنهم يستفيدون منه، المهم أن يستفيد منه المسلمون في كل مكان».

❖ كنت حريصاً على العلماء، لا تغيب عن اجتماعاتهم على مدى 33 عاماً، وتبذل كل وسيلة لإظهار التقدير لهم، ما زادهم حرصاً على العمل معك بالساعات والأيام، وأذكر أن أحد تلك الاجتماعات امتد من أول النهار إلى غروب الشمس، وما كان ذلك ليحدث لولا ثقتهم بحرصك فبذلوا هم من الوقت والبحث ما أنتج هذا التراث العملي الذي ينظم حياة الملايين من المسلمين في أحد أهم شؤون حياتهم اليومية، بشكل آمن عملياً وموثوقاً شرعياً.

والدي الحبيب أحمد:

لقد رحلت تاركاً خلفك علماً ينتفع به إلى يوم القيامة، فأبشر خيراً كثيراً، والله أسأل أن يبذلك داراً خيراً من دار الدنيا، ويرزقك رفقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يسقيك من نهر الكوثر، في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

والدي الثاني بومجبل، يرحمك الله، تركتنا بالأمس ونحن بين التسليم بقضاء الله عز وجل وذلك الحزن شديد الوطأة في نفوسنا لمكانتك الرفيعة وأثرك البائع في حياتنا، فقد كنت:

❖ أباً معلماً للشباب الذين استقطبتهم للعمل معك في بيت التمويل في نهاية السبعينيات ومعظمهم كانوا في أعمار أبنائك، كانوا يستمعون إلى أب ودود وقائد حكيم، يتغافل عن أخطائهم، ويحثهم على تكرار المحاولة، لم تكن تعتب على من يخطئ، كنت تسأله عن عمله وإذا عجز عن الجواب أخبرته بلهف، وعندما يبدر منا شيء من تسرع الشباب كنت تتلطف بالمتسرع حتى يتبته، لهذا انتقل للعمل معك من ترك وظائف برواتب أعلى والسبب هو أنك جعلت العمل «أداء رسالة عظيمة، بمعية أب حنون».

❖ وثقت بالشباب ورفضت استقطاب الأجانب، لم تلتفت إلى استغراب الذين استغريوا، بل ولم تهتز أمام مسؤولية الأموال الضخمة التي انهالت على المؤسسة، قبلت التحدي بسبب ثقتك بالله عز وجل، ثم بهؤلاء الشباب، فتسابقوا لتحقيق حلمك الكبير، ونجحت في الاختبار حينما وُصف بيت التمويل بـ «الجامعة..» في عمل البنوك الإسلامية، كنت تقول لهم في عام 1984 «كل واحد فيكم يقدر يدير بنك».

❖ طورت علاقة مبتكرة بين العلماء في الشريعة الفراء والعاملين في الحقل المالي، يلتقون حول المسائل اليومية التي تواجههم، تقرأ لهم المذكرات وتشرح طبيعة المعاملة، وحسبما يقول د. خالد المذكور: «كنا نجده قد سبقنا إلى قراءة الكتب الواردة إلى اللجنة وقام بدراساتها وكتابة



جمعية النجاة الخيرية

## لجنة زكاة العثمان

أول من بادر... والله أكرم من أعطى.

أول لجنة زكاة في العالم العربي المعاصر - تأسست عام ١٩٧٣

## وقف لجنة زكاة العثمان الخيري

### مصارف الوقف:

- دعم مراكز القرآن الكريم.
- دعم المعسرین الراغبين في الزواج وفق الأصول الشرعية.
- رعاية الأيتام والإنفاق عليهم ومتابعتهم.
- إقامة المحاضرات الشرعية.
- شراء وتركيب برادات الماء في المناطق المزدحمة بالسكان.

إتصل بنا يصلك مندوبنا

99679700 - 99401011

عن طريق إستقطاع بنكي على

حساب بنك بوبيان 0119810010



لجنة زكاة العثمان

جمعية النجاة الخيرية

حولي - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - قرب مسجد الشايجي (شارع أحمد بن طولون)  
تليفون : 22667780 - 22629843 - الخط الساخن: 99401011 - 99679700 - فاكس: 22667781

www.othzk.com



# banta

## خيارات أكثر ... بأسعار أفضل



لوحة (70x70 cm)  
دينار 15.000

قطعة فنية للديكور  
دينار 2.000



قطعة فنية للديكور  
دينار 3.250



ساعة حائط  
دينار 1.000



وسادة  
دينار 0.800

قطعة فنية للديكور  
دينار 2.500



سلة مهملات  
دينار 1.000



إطار صورة  
دينار 1.000



ستارة خيوط (245x95 cm)  
دينار 2.250

مصباح طاولة  
دينار 7.000



شمع من 4 قطع  
دينار 1.000



صوف سرير  
دينار 35.000



شمع دائري 100 قطعة  
دينار 0.750



تصميم، عجم فكي سنار  
184 14 14  
www.banta.wi





القرآن 340740 حرف تقريباً، وكل حرف تقرأه بحسنة، والحسنة بعشرة أمثالها..  
 3.407.400 = 10 x 340740 وزينا بضاعف لمن يشاء.



# كأنك تقرأ

شوف.. وأنا أحفظ القرآن..  
 كم حرف أقرأ  
 في اليوم..؟!  
**سأهم الحين**  
 بتعليمي القرآن وخلك وياي..  
**كأنك تقرأ**

كفالة حافظ للقرآن 1000 د.ك

كفالة حلقة قرآنية 250 د.ك شهرياً

كفالة معلم 150 د.ك شهرياً

صديقة الكتاب 250 د.ك شهرياً



بجدة المنابر القرآنية  
 0119810017  
 97220835 97220536

للمزيد من المعلومات..

[www.q8quran.com](http://www.q8quran.com)

[almanabr.alquranya](https://www.facebook.com/almanabr.alquranya)

@almanabr

[youtube.com/almanabr](https://www.youtube.com/almanabr)

